الكتابات القديمة

في المملكة العربية السعودية

د.سليمان بن عبدالرحمن الذييب



266

الكتابات القديمة

في المملكة العربية السعودية

تأليف

د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب

كتاب المجلة العربية

266



رئيس التحرير
محمد بن عبداللّه السيف

الرياض. طريق صلاح الدين الأيوبي (الستين). شارع المنفلوطي
هاتف: 4777943. 4767345 فاكس: 4766464
ص.ب 5973 الرياض 11432
المملكة العربية السعودية

www.arabicmagazine.com
info@arabicmagazine.com



ح
الذييب، سليمان عبدالرحمن
الكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية. / سليمان عبدالرحمن الذييب.- الرياض، 1440هـ
108ص؛ 14×21سم.- (كتاب المجلة العربية؛ 266)
ردمك: 978-603-8204-64-1
1 - النقوش العربية 2 - الكتابات العربية أ.العنوان ب.السلسلة

ديوي 419 1440 / 687

رقم الإيداع: 1440 / 687
ردمك: 978-603-8204-64-1

المحتويات

بين يدي الكتاب

تمتلك المملكة العربية السعودية مخزوناً آثارياً وتاريخاً ناصعاً، بنوعيه الحضاري والسياسي، وبدأ هذا المخزون في الظهور بعد مرحلة من البحث والتنقيب الذي قامت به إدارة الآثار التابعة لوزارة المعارف سابقاً (وزارة التعليم حالياً). ومن ضمن هذه الجهود مشروع مسح النقوش الذي استمر لمدة سبعة مواسم (76 – 1982م) إبان فترة إدارة الدكتور (عبدالله المصري)، المؤسس الحقيقي للعمل الأثري في المملكة. لكن هذا المشروع مع الأسف الشديد توقّف، ولم يلقَ اهتماماً من هيئة السياحة والآثار (التراث الوطني).

وتنبثق أهمية الكتابات والنقوش من أنها معيار واضح على مدى تقدُّم المجتمع وتطوّره، ومعرفة دوره الحقيقي في الجدار الحضاري، إذ إن تنوع الكتابات العربية وتعددها وانتشار بعضها على المستوى الجغرافي لما نعرفه اليوم بالمملكة العربية السعودية، وأحياناً يتخطاها داخل شبه الجزيرة وخارجها، يؤكد أن دور قبائل هذا الوطن وشعوبه خلاف ما يظنه بعضهم.

وفي هذه الدراسة نلقي الضوء على نتائج الدراسات المنشورة عن الكتابات والنقوش في الأراضي السعودية؛ التي تميزت عن غيرها من مناطق شبه الجزيرة العربية بالكم الوفير من النقوش الثمودية واللحيانية والأحسائية. وفي تصوّرنا يعود سبب تنوع هذه الكتابات إلى الموقع الجغرافي الذي تشغله هذه البلاد، فهي حلقة الوصل بين جنوب شبه الجزيرة وشمالها وبين الجزيرة والعالم القديم شمالاً وغرباً.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستاذ الكتابات القديمة في قسم الآثار-

كلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود

مستشار مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية الثقافي

الرياض

1438/12/18هـ

مقدمة

تَشْغَل المملكة العربية السعودية المساحة الكبرى من شبه الجزيرة العربية، إذ تصل مساحتها إلى أكثر من مليونين وربع المليون من الكيلومترات؛ كما أنها تتميّز بعمق تاريخيّ موغلٍ في القدم، فقد عاش على أرضها شعوبٌ وقبائل أدت دوراً متميّزاً في الجدار الحضاري، ليس في شبه الجزيرة العربية وحدها، بل في خارجها، ناهيك عن المدن التي استقرَّ بها إنسان هذه الأرض، مثل: تيماء، والحِجْر، ودومة الجندل في شمالها وشمالها الغربي؛ وحائل والخرج والفاو في وسطها، أو نجران في جنوبها، أو يثرب وجدة في غربها، أو ثاج والجرهاء في شرقها. لقد تركت لنا شعوب هذه الأرض وقبائلها أهم ما يعكس حضارتهم ورقيهم وتميزهم في سلم التمدّن الحضاريّ والإنساني المتمثّل في الكتابات.

وامتازت هذه الأرض، المعروفة اليوم بالمملكة العربية السعودية، بتعدّد كتاباتها المستخدمة وتنوّعها. وقد كشفت لنا الدراسات والبحوث الأثرية عن الآلاف من النقوش العربية القديمة وغير العربية، مثل:

- الكتابات الآرامية بقسميها القديم (المبكر)، الذي عُثر عليها في عاصمة مملكة ديدان (د د ن) (العلا حاليّاً)، وتعود إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد، إضافة إلى الكتابة بالخط الآرامي الدولي، الذي انتشر في تيماء شمال غرب المملكة ووسطها وجنوبها، والذي يؤرخه المختصون فيما بين القرنين السادس إلى الثالث قبل الميلاد. وأسفرت الدراسات والمسوح الأثرية عن الآلاف من النقوش المكتوبة بالقلم النبطي، وعدد لا بأس به من النقوش التدمرية التي انحصرت في منطقة الجوف. أما النبطية فنجدها في الشمال والشمال الغربي للمملكة، وكذلك بأعداد قليلة جدّاً في وسطها، ونادرة جدّاً في جنوبها.

- الكتابات المسندية: وهي قسمان رئيسان:

أولهما: الشمالي، ويشمل أربع لهجات (لغات)، هي: الثمودية والصفائية والديدانية واللحيانية. فالنوع الأول نجده بالآلاف في جميع مناطق المملكة العربية السعودية؛ أما الثاني فينتشر بأعداد كبيرة في منطقتي شمال المملكة وشمال غربها. وانحصرت الكتابتان الثالثة والرابعة في منطقة العلا، حيث استمرت مملكتا ديدان ولحيان لمدة تزيد على 900 عام.

ثانيهما: الجنوبي، وتمثّل بشكل واضح في اللهجتين (اللغتين) السبئية التي انتشرت في وسط المملكة العربية السعودية وجنوبها، والمعينية التي نجدها بشكل مكثّف في شمال غرب المملكة وجنوبها، وبأعداد لا بأس بها في وسطها.

ولأن المملكة تَشْغَل موقعاً إستراتيجيّاً فلم تَخْلُ من الكتابات الأجنبية بحكم التواصل الحضاري، مثل: المسمارية (الأكادية والآشورية)، والمصرية، وتحديداً الهيروغليفية، والعبرية، والإغريقية، واليونانية.

ونشير هنا إلى أن شبه الجزيرة العربية قد مثّلت قلب العالم القديم، وحلقة الوصل بين أفريقيا وآسيا، بشغلها مكاناً جغرافياً إستراتيجياً، وأنها خلال تاريخها الطويل لم تتعرض إلا لعدد محدود من الحملات العسكرية، بسبب موقعها، الذي يفرض هيبة أمام الراغبين في الوصول إليها عنوةً، فهي غامضة موحشة بصحرائها وجبالها، عظيمة برجالها وأهلها، فما من قبيلة أو قبائل خرجت منها، إلا وسادت في الأرض التي استقرت بها، منذ خروج الأكاديين، ومن تبعهم من الآشوريين والبابليين وغيرهم، وانتهاءً بالقبائل العربية التي هاجرت مع ظهور الإسلام، أو تلك التي جاءت بعد تدهور أوضاع الخلافة العثمانية. فالجميع -من خلال التجربة- يعلم مقدرة هؤلاء، لا على التكيّف مع المجتمعات الأصلية فقط، بل على فرض أجندتهم ووجودهم؛ لذلك فضلت هذه الأمم ترك شبه الجزيرة العربية وشأنها.

لكن هذا الأمر لاحقاً اختلف، لعاملين:

أولهما: تزايد اســتهلاك المواد العطرية في العالم القديم، وهي مواد تنتجها مناطق عدة في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ثانيهمــا: تفاعل أهلها مع مميزات موقعهم الإســتراتيجي، بوصــفه طريقاً تجاريّاً مهمّاً.

عندهــا وجدت القــوى طريقها إلى المنطقــة بدءاً بمحــاولات الإمبراطورية الآشــورية إيقــاف التعرّضــ للقوافــل التجاريــة، ممــا دفعها إلــى مهاجمة مملكة (أدوماتو) في شــمال المملكة العربية الســعودية، ومــروراً بالحملتين الرومانيتين والاحتلالين الفارســي والحبشي، وانتهاءً بالاستعمار الغربي في العصــر الحديث لجهتيها الشرقية والجنوبية، إضــافة إلى الجزء الأقصى من شمالها.

كمــا تعدّدت الحضــارات والأقوام التي نشــأت وعاشــت في أراضــي المملكة العربية الســعودية، فقد تعــدّدت لغاتها ولهجاتها. وإذا أخذنا في الحســبان مســاحة المملكة الشاســعة، وأن البحث الأثري المقنن والجاد لم يبدأ إلا قبل أقل مــن أربعة عقود فقط، وتحديداً في العام الميــلادي 1985م، عندما بدأ الموســم الأول لمســح النقوش في المملكة العربية السعودية، حتى تمخض عن مواسمَ ســبعة فقط، فآخرها -مع الأسف لتوقفها- هو الموسم السابع الذي كان في عام 1991م، وقد تمخَّض عن هذه المواســم تســجيلٌ ورصــد لمقدار كبير من الكتابات والنقوش على النحو الآتي:

الموسم	المواقع	الثمودي	الصفوي	اللحياني	المعيني	السبئي	النبطي	الإغريقي	الكوفي
الأول	311	578	-	64	5	-	55	3	72
الثاني	172	979	19	-	-	-	119	1	328
الثالث	144	2367	3	-	3	-	4	-	418
الرابع	190	1267	-	310	148	-	304	5	1090
الخامس		247	-	-	41	-	1	-	332
السادس		3616	-	-	-	2775	-	-	328
السابع	253	3949	-	-	-	3012	4	-	807
المجموع		13003	22	374	197	5787	487	9	3375

نتائج المواسم المسحية السبعة

وهذه الكتابات التي وُجدت في المملكة العربية السعودية، هي:

أولاً: الآرامية:

الآراميون هم أحد الشعوب الذين استوطنوا الهلال الخصيب (الذييب، 2007م، ص5)؛ واستناداً إلى إشارات وردت في العهد القديم عرفنا أنهم انحدروا من آرام بن سام بن نوح.

وعُرفت هذه القبائل أيضاً باسمي السوتو/ السوتي، أي (الرُّحَّل) والأخلامو، أي (الحلفاء، الرفاق)، فالأوَل عرفوا به لأنهم كانوا مجموعات بشرية يجمع بينهم الارتحال والعيش على الكلأ، والآخر لتحالفهم ضد عدو مشترك، أو لتحقيق غرض مشترك آخر.

وقد ورد العلم (ارام/ ارامو)، في المصادر المعاصرة، مرة علماً لشخص، وأخرى اسماً لمكان. ولعل أقدم هذه الإشارات للأول وثيقةٌ تعود إلى فترة الملك السومري شوسن (2045 – 2037 ق.م)، إضافة إلى وثائق أوجاريتية، ونقوش من ماري، الأولى تعود إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد، والثانية

تعود إلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

وتعدَّدت الآراء في موطنهم الأصلي الذي هاجروا منه إلى الهلال الخصيب، لكنها لا تخرج عن أربعة اقتراحات، أو لنقل آراء (الذييب، 2007م، ص11)، هي:

1 – أن موطنهم الأصلي هو الصحراء السورية.

2 – أن موطنهم هو شمال الهلال الخصيب.

3 – أن موطنهم، استناداً إلى العهد القديم، هو منطقة كير (Kir) بالقرب من عيلام (إيران).

4 – أنهم قدموا من أعالي منطقة نجد من وسط شبه الجزيرة العربية.

والمرجح هو الرأي الرابع، حيث هاجروا في أوائل الألف الثالث قبل الميلاد، منتهين في منتصفه في شمال شبه الجزيرة العربية وحافة الصحراء السورية، بادئين في التوغل التدريجي إلى بلاد الرافدين وأواسط سوريا، بوضوح، في الربع الأول من النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد. ولعل ما يدلّ على هذا الرأي ما أشار إليه العبودي (1979م، ص ص82–86)، من تميُّز لهجة أهل القصيم، الواقعة في أعالي نجد بعدد من المميزات عن غيرها من لهجات المنطقة، والقريبة –أي هذه المميزات– من اللهجات الآرامية، وتحديداً السريانية، مثل:

1 – حذف الألف بعد الهاء، وهي ضمير المفرد المؤنث الغائب، ثم الوقوف على الهاء بالسكون، مثل: أبوها ⟵ أبوَهْ، كتابها ⟵ كتابه.

2 – ضم ما قبل المفرد الغائب، مثل: كتابه ⟵ كتابُهْ، ماله ⟵ مالُه بضم الحرف الذي قبل الهاء (الضمير).

اللهجات الآرامية :

يُعدّ القلم الآرامي، الذي استخدمته القبائل الآرامية لكتابة لغتها، من أقدم الخطوط القديمة وأوسعها انتشاراً؛ فأول نقوشها، وهو نقش تل حلف، يعود إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد، في حين أنها ما زالت مستخدمة إلى يومنا الحاضر في قرى معلولا وجبعدين (جب عدّين) وبجعة في سوريا، أو طور عابدين في العراق. ولهذا فإن عمر هذه الكتابة يزيد على ثلاثة آلاف سنة؛ ومع أننا نعلم من خلال الدراسات الأثرية والتاريخية أن بداية الكتابة السومرية تعود إلى أواخر الألف الرابع قبل الميلاد، وأنها ظلت مستخدمة حتى بداية الألف الميلادي الأول، إلا أن الدراسات أثبتت أيضاً أن استخدام السومرية لغةً وكتابةً وصل -على الأقل من الناحية الرسمية- إلى أدنى مستوياته عند سيطرة البابليين على بلاد الرافدين، إن لم تكن قد اختفت تماماً. بينما استمرت على نطاق ضيّق ومتدنٍّ على المستوى الشعبي. وفي حين أن شهادة وفاة الكتابة السومرية قد صدرت فعليّاً في سنة خمسين الميلادية (50م)، فإن الآرامية ولهجاتها المختلفة ظلّت منتشرة وذات أثر ظاهر على المستويين الرسمي والشعبي حتى يومنا الحاضر، وهذا الأمر يجعلنا نقول بدون تردد إنها اللغة الأطول عمراً بين اللغات القديمة.

ولأن هذه الفترة الزمنية طويلة، فقد مرّت الكتابة الآرامية بمراحل عّدة، لم يتفق الدارسون على تصنيفها، لكننا نرى -بسبب الظواهر اللغوية المختلفة، والتطوّر الواضح في شكل الحرف الآرامي عبر العصور، ولماهية النصوص- تصنيفها إلى أربع مراحل، هي:

1 - الآرامية القديمة. 2 - الآرامية الدولية.

3 - اللهجات الآرامية. 4 - اللهجات الآرامية المعاصرة.

ويهمنا من هذه المراحل الأولى (الآرامية القديمة)، والثانية (الآرامية

الدولية). الأولى نقصد بها النقوش التي تعود إلى القرنين الأولين من الألف الأول قبل الميلاد، وتحديداً من أوائل القرن العاشر إلى أواخر القرن الثامن قبل الميلاد. ويصحح اكتشاف نقوش هذه المرحلة في منطقة العلا السعودية المفاهيم السابقة، التي تصورت أن آرامية هذه المرحلة لم يستخدمها إلا الآراميون أنفسهم وتحديداً ملوكهم. وتميّزت نقوش هذه المرحلة عن غيرها، باختلافها عن بقية لهجاتها التي تطورت عنها باستخدامها لفواصل تفصل الكلمات في بعض نصوصها؛ وهذه الفواصل جاءت على ثلاثة أشكال:

الأول: خط عمودي صغير (ضربة أزميل)، كما في نصي برحدد الآرامي وحماة.

الثاني: نقطتان عموديتان، كما في النقش الثالث لبرركب ملك شمأل.

الثالث: نقطة واحدة تأتي في أعلى السطر، كما في النقش الأول لبرركب.

وبطبيعة الحال هناك نصوص خلت تماماً من هذه العلامات الفاصلة، مثل: نقوش السفيرة. وأما كتابة النقوش الآرامية وقراءتها، بمختلف أقسامها، فإنها تكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار. أما المرحلة الثانية فقد امتازت بأن نقوشها وكتاباتها تعود إلى قوى سياسية وأفراد مجتمعات غير آرامية العرق. وهي - كما نعتقد - انظر: (الذييب، 2007م، ص ص38 - 40) تنقسم إلى قسمين:

1 - الآرامية الدولية المبكرة:

وهي نصوص القرنين السابع والسادس قبل الميلاد؛ حيث كانت البداية - فيما يبدو- على يد الآشوريين الذين استخدموها في مراسلاتهم ومخاطباتهم، مثل: الرسالة المطوّلة المكتوبة على اللوح الفخاري، التي تعود إلى منتصف القرن السابع قبل الميلاد، أو الخبر الذي ورد في العهد القديم

حول طلب مستقبلي أحد قادة سنحريب، وكان يحمل رسالة إلى ملك يهوذا (حزقيا)، التحدث إليهم بالآرامية (سفر الملوك الثاني، الإصحاح 14: 17؛ سفر أشعيا، الإصحاح 36: 2). ونرى هنا أن انتشارها في تلك الفترة في بلاد الرافدين يعود إلى سهولتها وبساطتها، ومن ثم إلى نجاح القبائل الآرامية في التغلغل في مختلف طبقات المجتمع الرافدي، وتحديداً بعد سقوط آخر ممالكهم (دمشق) في القرن السابع قبل الميلاد، حتى إنهم تمكّنوا عن طريق مصاهرتهم للكلدانيين (البابلية المتأخرة) من اعتلاء مناصب إدارية وعسكرية رفيعة الشأن وتقلدها. وكان انتشارها الجغرافي أكثر من الآرامية القديمة، فقد عثر على نقوش في كثير من المواقع القديمة، لكنها لم تخرج عما يُعْرَفُ -اصطلاحاً- بالشرق الأدنى القديم، فلم تتعدَّ إيران (فارس) من الشرق، ومصر من الغرب. أما لماذا اعتبرنا هذه النصوص العائدة للقرنين السابع والسادس قبل الميلاد آراميةً دوليةً مبكرةً؟ فلأن هذه النصوص احتوت على مظاهر لغوية من الآرامية المتأخرة مع احتفاظها بكمٍّ لا بأس به من الآرامية القديمة، بمعنى آخر كان هذا القسم هو المرحلة الانتقالية بين الآراميتين: القديمة والدولية الواسعة الانتشار.

2 - الآرامية الدولية المتأخرة:

وهي الآرامية التي يحقّ لنا اعتبارها إنجليزية ذلك العصر؛ في انتشارها بين شعوب وقبائل مختلفة، وكانت البداية في القرن الخامس قبل الميلاد عندما تبنّت الإمبراطورية الإخمينية هذه اللغة رسمياً، لسهولتها وبساطتها، وكان ذلك في عهد الإمبراطور الإخميني داريوس الأول (522–486 ق. م). فتعاظم شأنها وازدادت أهميتها ومكانتها فأصبحت بحقّ لغةً دوليةً تكتب بها الرسائل والوثائق، ويتخاطب بها القادة العظماء. ولدور هذه الإمبراطورية في انتشار الآرامية، فقد أطلق بعضهم على نقوش هذه الفترة الواقعة بين

القرنين الخامس والثالث قبل الميلاد اسـم (الآراميـة الإمبراطورية). وقد أضـاف تبني الإمبراطوريـة الإخمينية للآرامية انتشـاراً جغرافياً واسـعاً، فتخطت حدود الشـرق الأدنى القديم حتى وصلت إلى باكستان (تكسيلا)، وأفغانسـتان (قنداهـار)، وأرمينيـا وتركيـا. ولم تكـن الوثائـق الرسـمية والمخاطبـات الشخصـية وحدها التي كُتبـت بالآرامية، بل تعـدى ذلك إلى أن ظهر بعضُ أسـفار العهد القديم مكتوباً بها، وأبرزها إصـحاحات سفري عزرا (من 4: 8 حتى 6: 18)، ودانيال (من 2: 4 حتى 7: 28)، إضـافة إلى كلمات متناثرة في سفري التكوين (الإصحاح 31: 47)، وآرميا (10: 11).

وأخيراً نشـير إلى أنه بسـبب هذا الانتشـار الواسـع فقد تنوّعت مواد كتابة نقوش هـذه المرحلـة ومخطوطاتها، فقد شـملت، إضـافة بطبيعـة الحال إلـى الحَجَر، أوراق البرديّ، والأواني والكسـر الفخاريـة، والرُّقُم الطينية، والأختام الأسطوانية.

الأبجدية الآرامية:

انتشـرت النقوش والكتابات الآرامية القديمة في عدد من المواقع والأماكن في الشـرق الأدنى القديم، مثل إيران، وآسـيا الصـغرى، والهند، لكن انتشارها تركـز واضـحاً في سـوريا، ولاحقاً -وخصوصـاً في القرون الخامسـ والرابع والثالث قبل الميلاد- عُثر على نقوش آرامية القلم في شـبه الجزيرة العربية، وتحديداً في تيماء شـمالي غـرب المملكة العربية السـعودية والخليج العربي، وهذه النقوش سـواء التي عرفت في سوريا أو خارجها، تكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار.

الجدول رقم (3) عدد النقوش الآرامية في المملكة العربية السعودية

المنطقة	المحافظة	الموقع	آرامي مبكر	آرامي دولي/ متأخر	المجموع
تبوك	تيماء		-	38	32
تبوك	تيماء	سرمداء	-	6	6
المدينة المنورة	العلا	الخريبة/ ددن	1	1	2
المدينة المنورة	العلا		-	2	2
نجران	تثليث	الكوكب	-	1	1
المجموع	3	4	1	42	43

الجدول رقم (4) مواقع النقوش الآرامية في المملكة العربية السعودية

أمثلة من النقوش الآرامية:

النقش رقم (1):

لفنجستون وآخرون، 1983م، نق1، اللوحة 93ب؛

الذييب، 2007م، نق1.

Aggoula, 1985, pp.65-6; Beyer, Livingston, 1987, pp.290- 1, pl.II; al- Theeb, 1993, 1, pl.I.؛



1 -ح ج ر ا د ي ق ر ب أ ح ب و ف و م و ب ن ي ح ط م

2 - هـ ل م ن و هـ ا ل هـ ت ا ل هـ ت ا ل ح ي ي ن ف س هـ و

3 - ن ف س ا خ ر ت هـ ل ع ل م

1 - الحَجّر (المذبح)، الذي قَرَبَ أحب وفومو (من) بني حطمه

2 - لمناة إلهة الإلهات، لحياة نفسه (نفسيهما) وروح

3 - ذريته (ذريتهما) إلى الأبد (أبد الآبدين)

جاء هـذا النقش العائد إلى المرحلة الآرامية الدوليـة المتأخرة، مكتوباً على مذبح بطول 54سـم، وعرض 27سم، وبسمك 2.25سم؛ في حين كان عمقه 15.5سـم. وهذا المذبح محفوظ حالياً في متحف مدينـة تيماء المحلي، وقد عُثر عليه في إحدى مزارع المدينة. ولا تقدم لنا، مع الأسف الشديد، سجلات المتحـف أي معلومات عن الطبيعة الأثريـة والمعمارية للموقع، الذي عُثر فيه على هذا الحَجّر (المذبح)، وهو حاليّاً مزرعة. ويدل مضـمون النقش المكون من ثلاثة أسطر، على أنه نقش تقرُّبي، قدَّمه صاحباه -إن صحت قراءتنا- المدعـوان: أحّب وفومو لمعبـد الإلهة المعروفة مناة تقربـاً إليها، عنهما وعن ذريتهمـا إلى الأبد. وقد نعتها (أحّب وفومو) بإلهـة الآلهات مناة، واللافت للنظـر في هذا اللقب أنهما لم يقـولا إلهة الآلهة (الذكور والإناث)، بل فقط إلهة الآلهات المؤنثة.

ومما تجدر الإشارة إليه، والتي تُعطي في رأينا أهميةً تاريخيةً واضحة للنقش، هو أشـكال حروفه البالغة تسـعة وخمسـين حرفاً، فقد ضمت حروفاً أقرب في شـكلها إلى القلم النبطي وأخرى من القلم الآرامـي، لكننا عددناهُ آرامياً لأنّ غالبية حروفه آرامية الشـكل، فيما عدا خمسـة حروف، هي: الألف الذي جاء بشكله النبطي في آخر الكلمة وأولها، والياء، والطاء، والعين، والجيم. أما بقية الحـروف فهي -كما قلنا- آرامية، مثل: الـدال، والراء، والباء، والميم، والتاء،

والنون، والشـين. أما حرفا الفاء والهـاء، فالأول جاء آراميّاً في كلمة ن ف س، الثانية، ونبطياً في كلمة ن ف س هـ. في حين أن الثاني وهو الهاء ظهر بشكليه المعروفين في الآرامية الدولية والنبطية.

إن مزج كاتب هذا النص بين حروف القلمين الآرامي والنبطي يعيد تاريخ هذا النص إلى القرن الثالث قبل الميلاد، أي قبل اتجاه أبناء المنطقة كليّاً إلى القلم النبطـي في أوائل القـرن الثاني قبل الميـلاد. وأخيراً علينا القـول إن القراءة المعطاة أعلاه مؤكّدة بسـبب الأسلوب والحالة الجيدة التي عليها النقش، فيما عدا الكلمة الخامسة في السطر الأول، والتي نرجح قراءتها هكذا: ف و م و.

النقش رقم (2):

الذييب، 2007م، نق9.



1 –م ح ر ن ا د ي	1 –المبخرة التي
2 – ق ب ر ن ج ع ل هـ	2 – قَرَبَ نجع الإله
3 – ب ر أ ر ش ن	3 – بن أرشان
4 – بْ رْ ن هـ ا ل	4 – بن ن هـ إ ل
5 – . . . أ ل ح ي ي	5 – . . . أ لحياة
6 – (ن ج ع ل) هـ و ن ف س	6 – نجع الإله وروح

7 – (أ خ ر ت هـ) 7 – ذريته

كُتِبَ هذا النقش الآرامي، العائد من خلال حروفه إلى القرن الرابع قبل الميلاد، على مبخرة منحوتة من الحجر الرملي، وأسطره السبعة واضحة ومقروءة بشكل جيد، فيما عدا الأجزاء الأولى للأسطر الرابع والخامس والسادس، إضافة إلى الاختفاء الكلي لحروف السطر السابع. أما أهميته فتكمن في أمرين: أولهما: ظهور الاسم المفرد المؤنث م ح ر ن ا، أي (المبخرة)، فكلمة حارون تعني في العربية المكان الذي يخرج منه لَهَب. وما زالت بعض القبائل العربية في منطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية تسمي المكان الذي يخرج منه اللهب (حرن)؛ وهو على وزن مفعل من حرن. وثانيهما: الأعلام الثلاثة الواردة فيه جميعها تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في الآرامية.

النقش رقم (3):

Nöldeke 1884, pp.813- 19; Halévy, 1885, pp.2- 7: Halévy, 1886, pp.111- 3; CIS 113; Res 1816; Cooke, 1903, 70; Koopmans, 1962, 45 Donner, Röllig, 1964, 228; Gibson, 1982, 30; Aggoula, 1985, pp.61-5;

الذييب، 2007م، نق32.

أ –

1 – 6.... ب س ن ت 22...

2 – (.. ب ت ي م)ا ص ل م (ز ي م ح ر م و ش ن ج ل أ

3 – (و ا ش ي)م أ ا ل هـ ي ت ي مّ أ ل ص ل م ز ي

4 – (هـ ج م ل هـ ن) سّ مّ هـ ب ي و م ا ز ي (ب ت ي) م أ

5 – ز ي

6 – –

7 – –

8 –.... أ ل هـ نْ س و ت ا ز ا

9 – ز يٍّ (هـ ق ي) مٌ ص ل م ش ز ب ب ر ف ط ر س ي

10 – (ب ب ي ت ص) ل مٌ ز ي هـ ج م ل هـ ن ا ل هـ ي

11 – ت ي م أ ص (د ق)و ل ص ل م ش ز ب ب ر ف ط ر س ي

12 – و ل ز ر ع هـ ب ب ي ت ص ل م ز ي هـ ج م و ج بٌ ر

13 – ز ي ي خ ب ل س و ت ا ز ا ا ل هـ ي ت ي م أ

14 – ي ن س ح و هـ ي و ز ر ع هـ و س م هـ م ن أ ن ف ي

15 – ت ي م أ و هـ أ ز ا ص د ق ت ا ز ي ي (هـ ب ن)

16 – ص ل م ز ي م ح ر م و ش ن ج ل أ و ا ش ي م أ

17 – ا ل هـ ي ت ي م أ ل ص ل م ز يٍّ هـ ج م ا (و)

18 – م ن ح ق ل ا د ق ل ن 16 و م ن ش ي م ت ا

19 – ز ي م ل ك ا د ق ل ن 5 ك ل د ق ل ن

20 – 21 (هـ ا) س ن هـ ب س ن هـ و ا ل هـ ن و ا ن س

21 – ل ا ي هـ ن (ف ق ن) ص ل م ش ز ب ب ر ف ط ر س ي

22 – م ن ب يٍّ ت ا ز ن هـ و ل ز ر ع هـ و س م هـ

23 – ك م رٌ يٌّ ا بٌ (ب) ي ت ا ز نٌ هـ لٌ غٌ لٌ (م ا)

ب – ص ل م ش ز ب

ك م ر ا

أ –

1 –.... بسنة 22 ....

2 – في تيماء لصلم ذو محرم وشنجلا

3 – وأشيما آلهة تيماء لصلم ذو

4 – هجم، لذلك سموه (عينوه) في هذا اليوم في تيماء

5 – الذي

6 –

7 –

8 – أ لذلك هذه المسلة

9 – التي صلم شزب بن فطرسي أقام

10 – بمعبد صلم ذو هجم، ولهذا فآلهة

11 – تيماء وهبوا لصلم شزب بن فطرسي

12 – ولذريته معبد صلم ذو هجم. وأي إنسان

13 – يتلف هذه المسلة فآلهة تيماء

14 – يطردونه وذريته وأحفاده من (على) وجه (مدينة)

15 – تيماء. وهذه هي الصدقات (الهبات) التي وَهَبَهُن (يَهبّهن)

16 – صلم ذو محرم وشنجلا وأشيما

17 – آلهة تيماء لصلم ذو هجم فمن

18 – الحقل نخلات 16، ومن ملكية

19 – الملك نخلات 5؛ وكل النخلات

20 – 21 سنوياً (سنة بسنة)، وآلهة أو إنس (إنسان) (ولا الآلهة والإنس)

21 – لا يخرجون صلم شزب من فطرسي

22 – من هذا المعبد أو أولاده وأحفاده

23 – الكهنة في المعبد هذا إلى أبد الآبدين

ب – صلم شزب

الكاهن

يعتبر الرحالة الفرنسي هوبر أول من أشار إلى هذه المسلة من الرحالة الأجانب، خلال زيارته للمنطقة عام 1878م؛ وفي زيارته الثانية، التي كانت بعد خمس سنوات من الأولى، في سنة 1883م، كان عازماً على اقتناء المسلة ونقلها إلى وطنه الأم فرنسا، وقد تحقق له ذلك، بعد شرائها من مالك بئر هداج، الذي استخرجها من البئر مقابل مبلغ مالي رآهُ صاحب البئر كافياً للتخلص منها وبيعها. ويهمنا، في هذه المسلة حالياً، النقش الذي كُتب عليها والمكوّن من ثلاثة وعشرين سطراً جميعها مقروءة بشكل جيّد فيما عدا الأسطر من الخامس إلى الثامن، التي أتلفتها العوامل الطبيعية، والعائد فيما يظهر إلى القرن السادس قبل الميلاد. ويتلخص موضوع هذا النقش في موافقة كهنة معابد الآلهة الأخرى على تعيين (تنصيب) الكاهن صلم شزب كاهناً على معبد الإله صلم ذو هجم؛ إضافة إلى اتفاقهم على تقديم هبة سنوية مكوّنة من ثمار واحد وعشرين نخلة إذا أضفنا إليها ثمار النخلات الخمس الخاصة بالملك. وقد يكون هدف هذه الهبة مساعدة المعبد على النهوض بواجباته والتزاماته الدينية والدنيوية تجاه أتباعه، إمّا لأن ظروفاً سيئة مرت بها حقول هذا المعبد، نحو تعرضها لحريق أو ما شابه، أو فساد وسوء إدارة من كهنة المعبد السابقين؛ مما أدى إلى إفلاسه، فاضطر كهنة المعابد الأخرى لا إلى الالتزام بالهبة هذه سنويّاً فحسب، بل وتعيين صلم شزب كاهناً على المعبد، بعد سحب شرعية الكاهن السابق.

ومما يثير الاهتمام هو تعدد الآلهة ومعابدها، مثل: أشيما، وشنجلا، وصلم

ذو محرم في مدينة تيماء، وهو -في تصورنا- يشير إلى طبيعة مجتمع تيماء المختلط، وأهميتها الاقتصادية آنذاك. وهذا يذكرنا بمجتمعات ممالك إبلا، وأوجاريت في بلاد الشام، حيث تختلط الأجناس وتتعامل بعضها مع بعض، يجمعهم عامل مشترك، وهو الفائدة الاقتصادية، فنحن نجد أن تيماء كانت خلال هذا القرن عاصمة لنبونيد الملك الكلداني، وأن أفراد مجتمعها ما بين الكلداني، والبابلي، والآشوري، والثمودي، والنبطي، ومن شعوب سوريا القديمة، بل حتى المصري، إذا أخذنا في الحسبان العلم فطرسي المصري الاشتقاق.

وأرغب في الإشارة إلى أمرين وردا في هذا النص، هما:

الأول: أن الكهانة لمعبد هذا الإله (صلم ذو هجم) أصبحت حقاً شرعياً لصلم شزب وأولاده ومن ثم أحفاده، بمعنى أن هذه الكهنوتية أصبحت وراثية.

الثاني: أن النص أشار بكل وضوح إلى أنه ليس من حق الآلهة والناس، لأي سبب كان، سحب الكهنوتية، سواء من صلم شزب نفسه، أو حتى ذريته وأحفاده، وقد يكون الأمر مقبولاً بعدم شرعية طرده من الكهانة من قبل الناس، لكن لماذا أضيفت الآلهة أيضاً؟ فهل يدل هذا على ضعف الارتباط الديني؟!

ونشير هنا إلى أن الآرامية قد انقسمت لاحقاً إلى قسمين رئيسين، هما:

(أ) الآرامية الشرقية.

(ب) الآرامية الغربية.

يهمنا هنا الثانية، أي الآرامية الغربية، وتحديداً اللهجتين النبطية والتدمرية، الكتابتين اللتين استخدمتا في أراضي المملكة العربية السعودية.

1 - النبطية :

ظهر الأنباط على الساحة التاريخية في حدود القرن الخامس قبل الميلاد، مستغلين التدخل الفارسي في المنطقة بعد إسقاطهم الإمبراطورية الكلدانية، فترك الأنباط موطنهم الأصلي (شمال شرق القصيم). للمزيد من الآراء، انظر: (الذييب،2011م، ص ص15 – 21)، واستقروا في مدينة البتراء بعد أن تركها الأدوميون هرباً من الغزو الفارسي. لكن ظهورهم السياسي لم يحدَّد بشكل واضح حتى الآن، إلا أننا نعرف أنهم في القرن الثاني قبل الميلاد كان لديهم ملك عُرف باسم الحارث الأول. واستمرت مملكتهم حتى بداية القرن الثاني الميلادي، عندما تدخلت روما وضمّت أراضيها إلى الإمبراطورية الرومانية، سعياً منها لتهيئة الظروف لمواجهة الفرس بعد أكثر من خمسة قرون من الاجتياح الفارسي للشرق. فكما كان للتغيير الديموغرافي الذي سببه الغزو الفارسي دورٌ في تأسيس مملكة الأنباط واستقرارها، كان أيضاً للتوجهات العالمية والدولية دورٌ في القضاء على هذه المملكة العربية التي سيطرت على منطقة امتدت من البتراء شمالاً حتى الحِجْر (مدائن صالح) جنوباً، أدّت خلال قرونها الثلاثة دوراً سياسياً إقليمياً جيداً. وكان النظام السياسي عند الأنباط نظاماً ملكيّاً وراثيّاً؛ إما بين الإخوة، مثل: عبادة الأول، ورب إل الأول، والحارثة الثالث، وهم أبناء الحارثة الثاني؛ أو بين الأبناء، مثل: عبادة الثالث ابن مالك الأول، الذي تقلَّد الحكم بعد والده، ومالك الثاني ابن الحارثة الرابع، الذي تقلد الحكم بعد وفاة والده، وأخيراً آخر الملوك الأنباط رب إل الثاني، الذي جاء بعد والده مالك الثاني. للنظام السياسي عند الأنباط، انظر (الذييب، 2011م، ص ص25 – 54).

ويهمنا هنا كتاباتهم التي انتشرت انتشاراً واضحاً في عدد من مناطق المملكة

العربيـة السـعودية، ومع انتشـار هذه الكتابـات النبطية في الأردن ومصـر وفلسـطين بشـكل كبـير، إلا أن النقوش التـي عُثر عليهـا في المملكة العربية السعودية تُعدّ الأغنى والأكثر ثراءً من الناحيتين اللغوية والاجتماعية، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو دينية.

المنطقة	العلا	الجوف	تبوك	تيماء	القصيم	نجران	المجموع
العدد	744	88	97	107	3	1	1040

الجـدول رقـم (5) أعـداد النقوش النبطيـة في مناطـق المملكـة العربية السعودية وانتشارها

أماكن النقوش:

جـاءت هذه النقوش جميعها –التي بلغـت ألفاً وأربعين نقشـاً– من مناطق مختلفة في المملكة العربية السـعودية. للمزيد انظر: (الذييب، 2014م، ص ص22 – 44)، موزعة على النحو الآتي:

1 - محافظة العلا:

وهي أكثر مناطق المملكة العربية السعودية، التي عُثر فيها على نقوش مكتوبة بالقلم النبطي، وصلـت إلى سبعمئة وسبعة وأربعين نقشاً، جاءت من خمسة وعشرين موقعاً، على النحو الآتي:

م	اسم الموقع	عدد النصوص	م	اسم الموقع	عدد النصوص
1	الديوان	18	2	جبل أثلب	171
3	المقابر	39	4	قصر الصانع	39
5	مبرك الناقة	28	6	حدائق القرية	67
7	شرق سكة الحديد	13	8	وادي مذبح	2
9	روضة الناقة	1	10	شقيف الذيب	9
11	خشاخيش القران	1	12	غدير مكتبة	1
13	غدير الخبو	4	14	غدير الخبو الشرقي	8

م	اسم الموقع	عدد النصوص	م	اسم الموقع	عدد النصوص
15	القرحة / طريق تيماء	26	16	جنوب وادي قنا	3
17	خشم أبو طبيق	6	18	العلا	7
19	جبل الخريبة	2	20	شرق مدافن مدائن صالح	13
21	العلا السكنية	3	22	قاع المعتدل	5
23	أم الجذايذ	268	24	قارا	6
25	وادي شرت	3			

2 - منطقة الجوف:

وقد وجد في هذه المنطقة ثمانية وثمانون نقشاً نبطياً جاءت من اثني عشر موقعاً، على النحو الآتي:

م	اسم الموقع	عدد النصوص	م	اسم الموقع	عدد النصوص
1	قارة المزاد	22	2	القلعة	12
3	الحي السكني	1	4	قلعة مارد (دومة الجندل)	1
5	غرب قلعة زعبل	1	6	الطوير	3
7	جبل النيصة	8	8	أقيال	17
9	جبل أبو قيس	9	10	جبل غرب سكاكا بحوالي 3كم	12
11	جبل غرب قارا	1	12	أثرا/ وادي السرحان	1

3 - منطقة تبوك:

وتأتي في المرتبة الثالثة في عدد النقوش النبطية بعد منطقتي العلا والجوف، حيث عُثر في تسعة مواقع منها على ثمانية وتسعين نقشاً، كالآتي:

م	اسم الموقع	عدد النصوص	م	اسم الموقع	عدد النصوص
1	قاع أبومر	2	2	جبل أبو مخروق	18
3	سربوط ثليثة	8	4	جبل خلف ملعب تبوك الرياضي	61
5	الحرة	1	6	جبل خلف رعاية الشباب	1
7	الروافة	2	8	مغاير شعيب	3
9	سهروان	2			

4 - تيماء:

وجاء منها مئة وسبعة نقوش نبطية موزعة على ستة مواقع، هي:

م	اسم الموقع	عدد النصوص	م	اسم الموقع	عدد النصوص
1	جنوبي غرب تيماء	17	2	الصناعية	1
3	القطيعة	7	4	حسوة أبا مغير	2
5	الخبو الغربي	2	6	سرمدا	88

5 - منطقة القصيم:

لم يُعثر في هذه المنطقة إلا على ثلاثة نقوش قصيرة من موقع واحد هو: عريجين منصور (غاف الجواء).

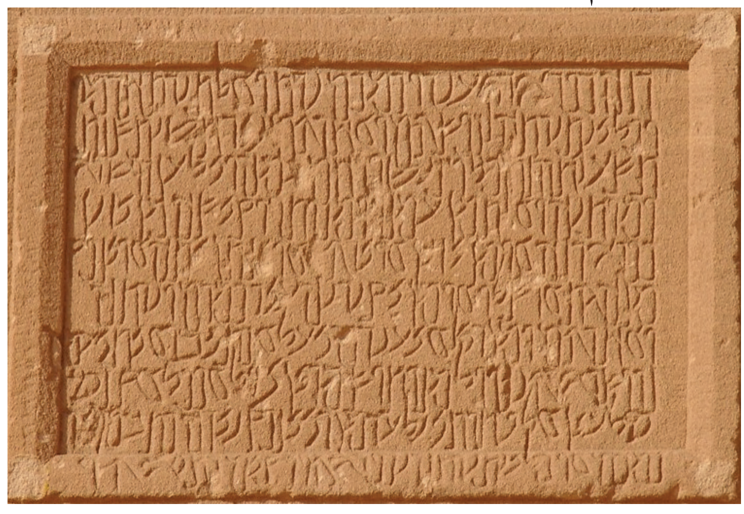
6 - منطقة نجران:

لم يُعثر في هذه المنطقة إلا على نقش واحد.

أمثلة من النقوش النبطية:

النقش رقم (1):

الذييب، 2010م، نق205



1-دنه كفرا دي عبدو كمكم برت والت برت حرمو

2-وكليبت برته لنفسهم واخرهم بيرخ طبت سنت

3-تسع لحرثت ملك نبطو رحم عمه ويلعن ذوشرا

4-وموتبه والت من عمند ومنوتو وقيسه من يزبن

5-كفرا دنه او من يزبن او يرهن او ينتن يته او ينفق

6-منه جت او شلو او من يقبر به غير كمكم وبرته

7-واخرهم ومن دي لا يعبد كدي علا كتيب فايتي عمه

8-لذوشرا وهبلو ولمنوتو شمدين 5 ولافكلا قنس

9-سلعين الف حرثي بلعد من دي ينفق بيده كتب من يد

10-كمكم أو كليبت برته بكفرا هو فقيم كتبا هو

11-وهبالهي بر عبدعبدت

12-عبد

هــذه المقــبرة، التي أنشــأتها كمكم بنــت وائلة بنت حــرام، وكليبــة ابنتها، لنفســيهما وذريتهما، بشــهر ط ب ت، سنة تســع (من) حكم الحارثة ملك الأنبــاط محب شــعبه، ويلعن ذو الشــرى وعرشــه واللات مــن عمند ومناة وقيســه (قيس) من يبيع المقبرة هذه أو من يشتريها أو يرهنها أو يمنحها أو يخــرج منها جثة أو عظماً أو من يدفن بها غير كمكم وابنتها وذريتهما ومن لا يعمل (يتبع) ما هو مكتوب فليكن معه (فليحضــر معه) لذو الشرى وهُبل ولمناة (5) وحدات نقدية؟ وللكاهن غرامة ألف قطعة حارثية، عدا من يبرز بيــده وثيقة من يد كمكم أو كليبــة ابنتها (تتعلق) بالمقبرة هذه (عن المقبرة هذه)، سارية المفعول

وهَبّ اللّه بن عَبْد عُبادة نحت (هذه المقبرة).

كُتــب هذا النص النبطي على إحدى المقابــر النبطية في الحِجْر، ويظهر لنا أن النصوص النبطية الطويلة ذات الصيغ القانونية، التي تُوقِع على المخالف عقوبتــين، الأولى: اللعنة من الآلهة، والثانيــة: غرامة مادية تدفع للكاهن أو للســلطات المحليــة، تعود إلى فترة مــا قبل الميلاد. وهذا النصــ يفيدنا من الناحية الاجتماعية بأمرين (ظاهرتين):

الأول: أن النصــ يثبــت المكانة الاجتماعيــة المرموقة التي كانــت تتمتع بها المرأة النبطية في ذلك الوقت.

الثاني: أن الصــيغة القانونية التي تحظر وتمنع البيع والشــراء... إلخ لتدلُّ على حدوث مثل هذه الأمور في المجتمع النبطي آنذاك.

وقــد كُتب النص بأســلوب جيّد، يدلّ على تمكن كاتبه مــن النظام الكتابي، فجاءت بداية الأســطر العشرة الأولى متناسقة، أما السطران الحادي عشر والثاني عشــر فكتبا في الجهة الســفلية اليسرى للإطار الزخرفي المخصص لكتابة النص. ولصغر المساحة المخصصة للكتابة، اضطر الكاتب إلى كتابة

الأسـطر الثلاثة الأخيرة خارجها، فالسطر العاشـر كُتب على حافة الإطار الأسـفل. وقـد ميّز الكاتب الأحرف في أشـكالها عندما تأتـي في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مثل: حروف الهاء والألف والياء والميم والنون. ومما يدلّ على قدرة الكاتب اسـتخدامُه الشـكل البيضـوي لحرف اللام خطّاً عموديّاً مائـلاً نازلاً من الخـط الأفقي العلـوي لحرف الميم. وأدى عدم وضـع خط فاصل بين السطور إلى تداخل حروف الأسطر بعضها ببعض، وخاصّة حرفي النون والكاف إلى الأسفل، واللام إلى الأعلى.

النقش رقم (2):

الذييب، 2010م، نق777



ذ ك ي ر غ ن م و	ذكريات غَانم
ب ر ز ب ي ن و	بن زبِين

النقش رقم (3):

الذييب، 2010م، النقشان: 745، 746



أ- س ل م   م ح ر ب و   ب ر   س م ت و

تحيات محارب بن سامت (شامت)

ب- س ل م   س ل ي م و   ب ر   ن هـ م و

تحيات سليم بن ناهم (نهام)

2 - التدمرية:

هـي اللغة التي تحـدَّث بها أهالي تدمر الواقعة بـين حمص ونهر الفرات في سـوريا، وتتشـابه ظروفها الجوية بتلك الصـحراوية الباردة شتاءً والحارة نسبياً صيفاً. وبسبب موقعها الجغرافي كان لتدمر ذلك المكان المتميز إقليمياً -خصوصـاً في المجال الاقتصادي- فقد كانت بمثابة ميناء صحراوي جاف لتلك القوافل التجارية القادمة من الشمال إلى الجنوب أو العكس.

وأبرز ما ميّز هذه المدينة هو علاقتها اللافتة للانتباه بروما، القوة العظمى آنـذاك، وقد بـدأت هذه العلاقـة في القـرن الأول قبل الميـلاد عندما وجه (أنطونيو) قواته لنهبها.

أما الاسـم فلعل معناه جـاء من الذمار، أو كما يعتقد السـكانُ المحليون من

(تطمر) أي المطمورة بالرمال. أما الاسم الغربي لها وهوPalmyren ، فهو من Palm، أي (شجرة التمر).

والتدمرية لهجة آرامية تطوّرت حروفها من الآرامية، يعود أقدم نصوصها إلى أواخر القرن الأول قبل الميلاد، وتحديداً السنة التاسعة قبل الميلاد، أما أحدثها فيؤرخ إلى عام 271م، أي في حدود القرن الثالث الميلادي. وعلى الرغم من عروبة التدمريين الدالة عليها أسماؤهم الشخصية إلا أن أكثر مصطلحاتها الفنية والإدارية يونانية الأصل؛ في حين أن الكلمات العربية قليلة جدّاً. وقد وجدت نصوص عدة من تلك التي يطلق عليها ثنائية اللغة، وتحديداً مع اليونانية، مثل النصوص المعروفة باسم (التعرفة الجمركية)، وأحياناً ثلاثية اللغة (تدمرية- يونانية- لاتينية)، ويمثلها حجر تأسيس مدفن حيران بن بوتا التدمري. وفي المملكة العربية السعودية عثر الباحث الكندي وينيت على نقشين تدمريين في منطقة الجوف (أدوماتو) ذات العمق التاريخي الموغل في القدم.

النقش التدمري: Winnett, Reed, 1973, no.204



(ب ي ر خ) س ي ون

(س ن ت) 85 (4)

(ذ ك ي ر) ب ج ش و ب ر

ج م ل ا (ب ر)

س ع د ب ط ب

ف (س ل) ب ر هـ

في شهر سيون سنة 84، ذكريات بجاش بن جَمَال بن سَعْد، كتبه ابنه

ثانياً: المسند:

أطلقَ هذا المصطلحَ عددٌ من المؤرخين المسلمين على نوع من الكتابة التي وجدت آنذاك في اليمن؛ لاستقامة حروفه، فجاءت كأنها مستندة إلى دعائم، وقيل لأن نصوصه تسند على ألواح حجرية أو معدنية، سواء تلك التي جاءت على المباني أو المعادن (الأحمد، 1981م، ص41). وتعني كلمة م س ن د في اللغات العربية الجنوبية (نقش، لوح نذر عليه نقش، نص منقوش) (بيستون وآخرون، 1982م، ص ص127 – 128).

وفي الوقت الحاضر يطلق هذا المصطلح على أقلام عدد من اللغات أو اللهجات التي تطابقت وتشابهت في عدد من الظواهر اللغوية. وقد قسمها الدارسون إلى قسمين رئيسين، هما:

(أ) المسند الجنوبي.

(ب) المسند الشمالي.

الأول قلم (خط) لعدد من اللغات أو اللهجات عند بعضهم، مصدره الأصلي جنوب شبه الجزيرة العربية، وقد استخدمه عدد من شعوب اليمن القديم وممالكه. ونشير هنا إلى أننا لا نتفق مع رأي الباحث البريطاني (بيستون)،

الذي أخذ به بعض الباحثين، بتسميته لهذه النقوش باللغات الصهيدية، نسبة إلى مفازة رَمْلة صهيد (رَمْلة السبعتين)، مستنداً فيما يبدو إلى إحاطة أشهر الممالك اليمنية القديمة مثل: سبأ، وحضرموت، ومعين، وقتبان، بهذه المفازة (رَمْلة صهيد)، التي تمتد شمالي غربي وادي حضرموت إلى مدينة مأرب من ناحية الغرب، وفي الشرق تمتد حتى أراضي حضرموت الصحراوية؛ في حين يحدّ هذه المفازة من جهة الشمال صحراء الربع الخالي.

وفيما يبدو، كما يرى بعضهم، أن خط المسند قد تطوَّر من خط يُعرَف باسم (الخط العربي، الخطّ الأم أو الخطّ العربي القديم) (Proto-Arabic) الذي تطوّر من الخط الكنعاني القديم (Proto-Canaanite)، في حدود القرن الثالث عشر قبل الميلاد (1300 ق.م)، بمعنى آخر: إنه الخط الوسيط بين الخطين الكنعاني القديم والمسند.

أماكن انتشاره:

انتشر استخدام المسند في عدد من المواقع داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها[1]؛ ففي داخل شبه الجزيرة عُثر عليه بشكل كثيف، إضافة إلى موطنه الأصلي اليمن، في مئات المواقع في المملكة العربية السعودية، مثل: قرية الفاو (قُرية) الواقعة جنوب المملكة، وفي العلا في شمالها الغربي، وكذلك بأعداد متفاوتة في كثير من المواقع داخل أراضي المملكة العربية السعودية من نجران جنوباً إلى تبوك شمالاً والأحساء شرقاً. كما كان لهذه اللغات المسندية استخدام واضح في عدد من المواقع في أراضي سلطنة عُمان.

---

(1) أما في خارج شبه الجزيرة العربية فعلى الرغم من قلة النقوش، مقارنة بما وجد في شبه الجزيرة العربية، فقد تعددت الأماكن، فعلى سبيل المثال وجدت نقوش في موقعي (أور ونيبور) ببلاد الرافدين، وفي مصر وجارتها الشمالية الشرقية فلسطين، وتحديداً في موقع (تل خليفة) (إيلات)، حيث عُثر على جرة تعود إلى القرن الثامن أو السابع قبل الميلاد. بل إن وجود هذه الكتابات تعدّى الشرق الأدنى إلى الهند شرقاً واليونان غرباً.

1 - اللغة السبئية:

وهي اللغة التي تحدث بها السبئيون منذ ظهورهم على مسرح التاريخ، وكان ذلك في حدود القرن التاسع قبل الميلاد، واستمر هذا الاستخدام إلى القرن السادس الميلادي. وقد مرّت عليها فترات ازدهار وانتشار، في الفترتين المتوسطة والحديثة، حيث كان استخدامها واضحاً، بل إنها أصبحت اللغة الوحيدة المكتوبة - في اليمن - بعد القرن الرابع الميلادي، عندما توارت اللغات الأخرى. ويعدّ بعضُهم العصر المتوسط هو العصر الذهبي لهذه اللغة.

وبسبب طول المدة الزمنية لها، حيث وصلت إلى ألف وأربعمئة سنة فقد قسّمها الباحثون من حيث توزيعها الجغرافي داخل اليمن إلى الآتي:

1 - لهجة (البقاع) المركز الرئيس للبيئة السبئية، والتي تعود إليها أكثر نقوشها.

2 - لهجة (رادع)، وهو إقليم في جنوب شرقي اليمن، كما أنها لهجة قبيلة (ردمان).

3 - لهجة (هرم)، وهي مدينة في جوف اليمن تميّزت عن اللهجات السبئية الأخرى باستخدام حرف الجر (م ن)، أي (مِن)، في حين أن (من) في اللهجات الأخرى تعني: بن.

أما من حيث المدة الزمنية فقسمت إلى ثلاث مراحل، هي:

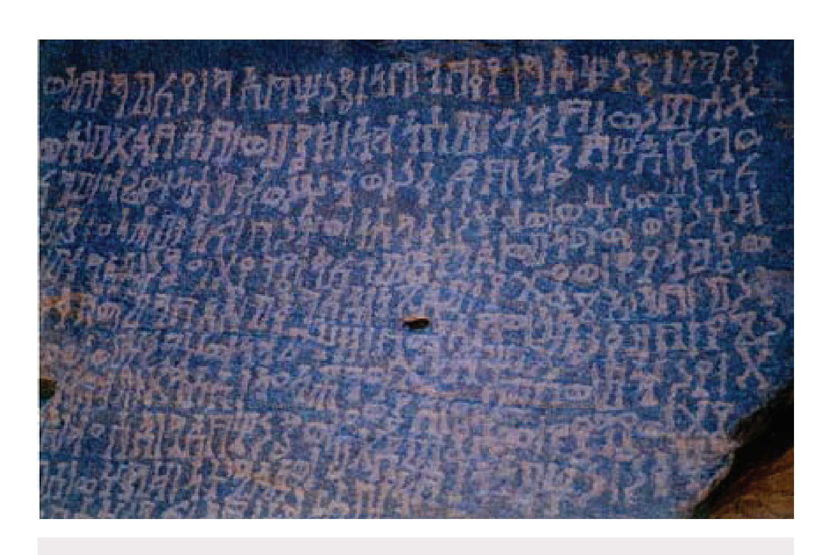
المرحلة	الفترة	المدة
المبكرة	900-100ق.م	ثمانية قرون
المتوسطة	100ق. م- 400م	أربعة قرون
الحديثة	400-600م	قرنان

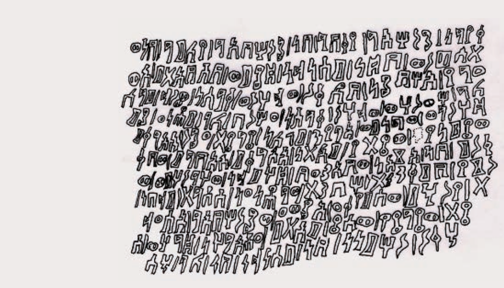
نقوش باللهجة السبئية:

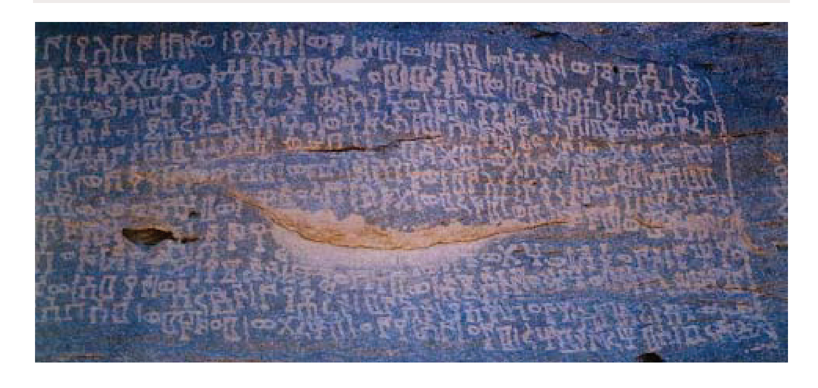
النقش رقم (1):

Ry no. 508; Ryckmans, Gonzague 1953, pp. 267-317;

العنزي، 2004م. ص 238 - 242.







1 – ق ي ل ن/ ش ر ح إ ل/ ي ق ب ل/ ب ن/ ش ر ح ب إ ل/ ي ك م ل/ ب ن و/ ي ز أ ن/ و ج د ن م/ و ح ب م/ و ن س أ ن/ و غ ب أ

2 – ت س ط ر و/ ب ذ ن/ م س ن د ن/ ذ ش م و/ ب س ب أ ت م/ أ و د هـ./ ك هـ. م/ ..ع م/ م ر أ هـ. م و/ م ل ك ن/ ي س ف/ أ س أ ر

3 – ع ل ي/ أ ح ب ش ن/ ب ظ ف ر/ و د هـ ر و/ ق ل س ن/ و و ر د/ م ل ك ن/ أ ش ع ر ن/ و ذ ك ي هـ و/ ب ج ي ش م/ و ح ر ب/ م خ و ن/ و هـ. ر ج

4 – ك ل/ ح و ر هـ. و/ و د هـ.. ر/ ق ل س ن/ و ح ر ب/ ك ل/ م ص ن ع/ ش م ر/ و س هـ ل هـ و/ و هـ د ر أ/ م ل ك ن/ ب أ ش ع ر ن/ و ت ج م ع/ ك ل

5 – ذ هـ ر ج و/ و غ ن م و/ أ ج ي ش/ م ل ك ن/ ث ل ث ت/ ع ش ر/ أ أ ل ف م/ م هـ ر ج ت م/ و خ م س/ م أ ت م/ و ت س ع ت/ أ أ ل ف م/ س ب م م

6 – و ث م ن ي/ و ث ت ي/ م أ ت ن/ أ أ ل ف م/ أ أ ب ل م/ و ب ق ر م/ و ع ن ز م/ و ب ن/ ذ ك ي هـ و/ م ل ك ن/ ل ق ر ن/ ع ل ي/ ن ج ر ن/ ب ن

7 – ق ر م/ ب ن/ أ ز أ ن/ و ب أ ش ع ب/ ذ هـ م د ن/ و هـ ج ر هـ م و/ و ع ر ب هـ م و/ و أ ع ر ب/ ك د ت/ و م ر د م/ و م ذ ح ج م/ و م ل ك ن/ هـ

8 – ر ز ي/ ب م ق ر ن ت/ ح ب ش ت/ و ل ص ن ع ن/ س س ل ت/ م د ب

ن/ ب أ ج ي ش هـ و/ و ع م هـ و/ أ خ و ت هـ و/ أ ق و ل ن/ ل ح ي ع

9 – ت/ ي ر خ م/ و س م ي ف ع/ أ ش و ع/ و ش ر ح ب إ ل: أ س ع د/ أ ل هـ ت/ ي ز أ ن/ ب ش ع ب هـ م و/ أ ز أ ن ن/ و ر خ هـ و/ ذ ق ي ظ ن/ ذ ل ث ل

10 – ث ت/ و ث ل ث ي/ و س ث/ م أ ت م/ و أ أ ل هـ ن/ ذ ل هـ و/ س م ي ن/ و أ ر ض ن/ ل ي ص ر ن/ م ل ك ن/ ي س ف/ ب ع ل ي/ ك ل/ أ ش ن أ هـ و/ و ب

11 – خ ف ر/ ر ح م ن ن/ ذ ن/ م س ن د ن/ ب ن/ ك ل/ خ س س س م/ و م خ د ع م/ و ت ر ح م/ ع ل ي/ ك ل/ ع ل م/ ر ح م ن ن/ ر ح م ك/ م ر أ أ ت

القراءة:

1 – القيل شرح إيل يقبل بن شرحب إيل يكمل بنو يزأن وجدن ونسأن وغبأ

2 – سطروا بهذا النص ما حققوه بحملة تغلبوا بها عندما هاجموا مع سيدهم الملك يوسف أسأر

3 – على الأحباش بظفار وأحرقوا الكنيسة ونزل أو رد الملك الأشاعر، وأرسله بجيش وحارب المخا وقتل

4 – كل مستعمريها، وأحرق الكنيسة، وحارب كل حصون شمر وسهوله وفتك الملك بالأشاعر، وتجميع (إحصاء) كل

5 – ما قتلت وغنمت جيوش الملك، ثلاثة عشر ألف قتيل، وخمسمئة وتسعة آلاف سبي

6 – وثمانين ومئتي ألف إيل وبقر وماعز، وفيما بعد أرسله الملك للهجوم على نجران

7 – بصفوة من اليزنيين وبشعوب من قبيلة همدان حضرهم وبدوهم، وأعراب كندة ومراد ومذحج، والملك

8 - لجأ لحصـار الحبشـة، وإقامة تحصينات المندب بجيوشه، ومعه إخوته الإقيال لحي عت

9 - يرخم، وسـميفع أشوع، وشرحب إل أسعد، سادة يزأن بقبيلتهم اليزنية وتاريخه ذو القيظ لسنة ثلاث

10 - وثلاثين وستمئة، والإله الذي له السماء والأرض لينصرن الملك يوسف على كل أعدائه

11 - وهذا النص بحماية الرحمن من كل خسيس ومخادع، وترحم على كل العالم يا رحمن، رحماك فالرب أنت.

نقش سـبئي اللهجة من الفـترة المتأخـرة (518م)، مكوّن من أحد عشـر سـطراً، عُثر عليه في جبال كوكب الواقعة إلى الشـمال الشـرقي من مدينة نجران، بمئة وعشـرين كيلاً، وبحوالي ثلاثين كيلاً إلى شمال الموقع الأثري المعروف (حمى). وقد أشـار فيه صـاحبه القيل (شرح إيل يقبل بن شرحب إيل) إلى أحداث جرت في عهد الملك الحميري المعروف في المصادر العربية المبكرة باسم (ذا نواس) (518 - 525م)، تمثلت في الآتي:

1 - محاربته الأحباش الذين اسـتقروا في مدينة ظفار العاصـمة الحميرية التـي سـبق للأحباش احتلالهـا؛ وكان من نتيجة مهاجمته ظفار كما أشـار النقش- حرق الكنيسـة النصـرانية، إذ إن (ذا نواسـ) قد اعتنق اليهودية فأضـمر الحقدَ كثيراً ضد المسيحيين. وحرق الكنيسة يماثل ما كان يقوم به القدماء في آشور وغيرها من حرق للمعابد والأماكن الدينية.

2 - رد ملك الأشـاعرة وهم قبائل عُرف عنها موالاتهم للأحباش، أرضـهم على امتداد السـاحل المقابل للحبشة. وكان للأحباش هيمنة في المنطقة منذ القرن الأول الميلادي. وسـبب القرب الجغرافي إضـافة إلى الوجود الحبشي المستمرّ، ظلت هذه القبائل وفية للأحباش بحكم مصالحها الاقتصادية.

3 - استيلاؤه على مدينة (المَخا) وهي ميناء يمني على ساحل البحر الأحمر، عُرفت أيضاً باسم (مخون) في نقوش هذا الملك الحميري. اشتهرت في العصور المتأخرة بتصدير أجود أنواع البن اليمني. وقد أشار النقش إلى أن الملك وجيشه بعد دخوله المدينة وإبادة سكانها حرق كنيستها، وطرد المستعمرين (ح و ر هـ م)، وهم الأحباش. وباستيلاء الملك الحميري على هذا الميناء وسيطرته عليه فقد تمكن من قطع الإمدادات الحبشية التي قد تصل إلى الموالين لهم ومنهم الأشاعرة.

4 - مهاجمته مدينة شمر أو شمير الموالية للأحباش، حيث هدم حصونها ومعاقلها.

5 - هجومه على المدينة العريقة (نجران) مفتاح اليمن إلى الشمال، والمدينة العصية على مدى التاريخ على هيمنة الممالك اليمنية المختلفة؛ والتي امتازت بعشقها للحرية وحب أهلها للاستقلال مع المحاولات العديدة لعدد من الملوك اليمنيين، وخصوصاً السبئيين، ضمها بالقوة. وكبّد سكانها خسائر في الأرواح والأموال وأخذ الأسرى وقتل من بها من الأحباش.

6 - محاصرته الأحباش والمقصود ليس محاصرة الحبشة، فلم تكن لديه القدرات والإمكانيات لفعل ذلك، لكن المقصود أمره ببناء القلاع والحصون على امتداد شاطئ م ن ب ن أي (لباب المندب)؛ وذلك تحسباً مما حصل لاحقاً من تدخل حبشي مباشر ومباغت.

لكن من هو (إسار ثتأر)، الذي عُرف في المصادر الإسلامية باسم (ذا يزن)، والذي أضاف لاحقاً اسم يوسف إلى اسمه فأصبح يُعرف باسم (يوسف أسار يتأر)، المعروف بلقبه (ملك كل الشعوب)؟ اختلفت المصادر التاريخية، فمن قائل إنه لا ينتسب إلى العائلة المالكة فآخرهم الملك (معدي كرب)، لذلك جاء تقلده الحكم نتيجة لانقلاب قام به سنة 517م، قضى فيه على حكم (معدي كرب) النصراني الديانة. ومن قائل إنه ينتسب إلى

العائلة المالكة بدليل تقلده زمام أمور الدولة بشكل ودي بعد وفاة الملك، وقد قدمته المصــادر الإســلامية المبكرة بشــكل مختلف، وكان حضــوره في كتب التاريخ -وســائل الإعلام آنذاك- أيضــاً مختلفاً يذكر بالصيت الذي حظي به الوزير النبطي (ســلي)، والرابط بينهما (اليهود)؛ فالأول كانت علاقته باليهود متذبذبة بين انســجام (حصــوله على دعم مالي، وطلبه الزواج من يهوديــة)، والثاني اعتنق اليهودية، وكلاهما شــاركا دون أن يقصــدا في دقّ مســمار في نعش دولتيهما، بل نظاميهما السياسي. في حين قدمته نقوشه أو تلك التي كُتبت في عهده قائداً عَمِلَ على طرد المستعمر كما نعتته في النقوش، ولم يتوان بعض المؤرخين في العصــر الحديث من وضــع هالة سياسية كبيرة علــى (يوســف) الملك الحمــيري، فاعتبر عندهــم من أولئــك الذين عملوا على توحيد اليمن. لكن عند التمحيص ودراســة الحالة السياســية وأسلوبه في التعاطي مع الأمور نجده في تصــورنا الشخصــي يذكِّر المؤرخ السياســي بالدور، بل المنهج ذاته، الذي استخدمه ويستخدمه في الغالب العسكر عندما يستولون على الحكم، مما يرجح إلى حد كبير أن وصوله إلى الحكم لم يكن إلا عــن طريق انقلاب قاده ضــد آخر ملوك اليمــن (معدي كرب). ولتبرير انقلابــه أعلــن عداءه الواضــح للمســيحية، الدين الحق آنذاك، في مســعى منــه إلى اســتمالة القبائل اليمنية التي يبــدو أنها بدأت بالضــيق والتململ من الوجود الواضــح والقوي للأحباش النصــارى في اليمن، وهيمنتهم على كثــير من مفاصــل المجتمع، بحكــم أنهــم الأداة التي دخلت المســيحية فيها إلــى اليمن. ومن نافلة القول إن المســيحية كانت متجذرة لانتشــارها القوي في المدن الســاحلية إضــافة إلى بعضــ المدن الداخلية، مثل ظفار العاصــمة الحميرية نفســها. أما المركــز الحقيقي الذي أزعج كثــيراً اليمن وممالكه، فهي مدينة نجران المركز المهم للمســيحية، والمعروفة بنزعتها الاســتقلالية علــى الرغم مما بذله ملوك ســبأ وغيرهم من اســتمالتها؛ لأمرين: موقعها

الإستراتيجي وأصالة شعبها وقبائلها.

وكانــت هذه المحــاولات بالقوة تارة، وبالتودد والتقرب تــارة أخرى، لكن كل هذه المحاولات تصطدم برغبة شعب نجران في الاستقلال والحرية. وعلينا التأكيد أيضــاً أن الدولة الصــغيرة مثل (نجران) آنــذاك- تكون في الغالب أكثر جــرأة في تقبل الجديد؛ لذلك تجد الدول الكبــيرة المحاذية لها حرجاً كبــيراً أمام شــعبها تجاه النجاحــات التي يقطف ثمارها شــعب هذه الدولة الصــغيرة، لانفتاحها وأخذها بكل جديد. أمــا الدولة الكبيرة القريبة منها فتحول عواملُ عدة دون أن تنتهج منهج هذه الدولة الصغيرة؛ لذلك لا تتردد الكبيرة في التهام الصــغيرة عند أول فرصة تسنح لها؛ ولأن موضوعنا ليس تاريخياً لكن علينا الإشــارة إلى أن تصــرفات (يوســف أســار) ومغامراته دفعت الحبشــة الدولة الإقليمية القوية بمساندة من بيزنطة المسيحيتين إلى التدخل بدعوى إنقاذ مســيحيي اليمن من بطش (يوســف) اليهودي بشعبه المســيحي. ولذلك أنهى هذا الملك الحميري حكم بــلاده، وقدَّمها على طبق من ذهب إلى المحتل الحبشي مرة أخرى.

النقش رقم (2):

Müller, 1978, no.2, pp. 149 -159;

الحــاج، محمــد علي، في تاريــخ نجران قبل الإســلام، نقوش مســندية من موقــع الأخدود، تحــت الطباعة، نــق32، ص صــ164 – 165؛ أنور الحاير، الفيسبوك، موقع النقوش السبئية.



dasi.humnet.unipi.it

1 – ن ف س/ و ن ص ب/ ر ع

2 – ث م/ ب ن ت/ هـ ن أ ت

3 – ذ ا ت/ أ هـ ل م ل ك ن

قبر ونُصّب (شاهد) رَعّث بنت هانئة من (أسرة) أهل ملكان

عُــثر علــى هذا الشــاهد في موقع الأخــدود بمدينة نجران، الــذي جاء على حجر أبعاده 18ســم طولاً، و13.3ســم، عرضــاً. وهو من خلال حروفه يعود إلى الفترة المتأخرة، وتحديداً إلى القرن الثاني الميلادي. وفي أسفل الشاهد منظر لشخصيتين جالستين، تنظران إلى الأمام، ترفع إحداهما (الجالسة على يمين الشــاهد) يدها اليمنى للأعلى، وتمســك في يدها اليســرى شيئاً ما، وهذا مشهد يتكرر في كثير من التماثيل النصفية اليمنية القديمة، التي يرمز رفع اليد فيها إلى تجديد الولاء والقسم للإله، والتحية له أيضاً، وفيما بين الشخصــيتين نحت يشــبه مجمرة تقــوم على قاعدة لهــا نوافذ وهمية، وتبدو الشخصية الواقعة على يسار الشاهد بشعر طويل يتدلى على الكتفين، وتحمل بيدها اليسرى شيئاً ما يبدو وكأنه يتدفق على المجمرة.

النقش رقم (3):

الذييب. 1426هـ: 151 - 152.



عَجّل بن هفعم بَنَى لاخيه ربيب إيل بن هفعم قبراً و(هو) له ولأولاده (لولده) وامرأتـه وأحفاده وأحفاد أحفاده ونسـائهم الحرائر مـن آل غلوان، فأعاذه (أي القبر) بكهل والله (لاه) وعثر الشرق من كل جبار ووان (وضيع) وشار وراهـن، دائماً (أبـداً) من (أي) مخرب، وإلا تمطر السـماء دوماً والأرض (تخرج) مرضاً (أمراضاً).

نقشـ كتبه عجل بن هفعم أشـار فيـه إلى بنائه قبراً وهبـه لأخيه ربيب إيل وامرأته وأحفادهم، إضافة إلى نسائهم الحرائر فقط من آل غلوان. ويلفت الانتباه صـيغة الدعاء التي اسـتخدمها عجل فقد دعا بصـيغة أجدها تأتي للمـرة الأولى في النقوش العربية القديمة، فدعا أن تسـتمر السـماء بالمطر وأن تخـرج الأرض أمراضـاً، فاسـتمرار هطول المطر وديمومته له أضـرار جسيمة؛ ومحرماً بهذا الدعاء شراءها أو رهنها أو تخريبها.

النقش رقم (4):

RES 4930; Ryckmans, Gonzague 1939, pp. 62-64, no 214, pl. IV; Robin 2010: 63;

طـيران، 2005م: 29– 30؛ الفـواز، 2017م: 41؛ الحـاج، محمـد علي، في تاريخ نجران، قبل الإسلام، نقوش مسندية من موقع الأخدود، تحت الطبع.



(...... هـ) ق ن ي/ ذ س م و ي/ ع د ي/ ك أ ب ت ن/ ح ف ن هـ ن/ ب ن/ ف ر ع ت/ ف ر ع هـ و/ ذ (س) (م و ي......)

(.......) أهدى الإله ذي سماوي في معبده (المسمى) الكأبة وعاءين (صحنين) من باكورة الغلال التي أخرجها للإله ذي (سماوي......).

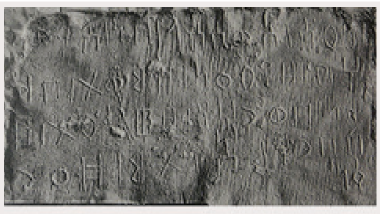
دوّن هذا النقش غير المكتمل على لوح مستطيل من البرونز، تتراوح أبعاده الحالية بين 48 سم طولاً، و9سم عرضاً، وهو حاليّاً من مقتنيات المتحف البريطاني بلندن، ويحمل الرقم (BM L. 29). عُثر عليه في موقع الأخدود بنجران، ويعود إلى الفترة الواقعة فيما بين نهاية القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي. وتضمن تقديم صاحب النقش صحنين من باكورة غلاله التي فيما يظهر نتاج مزارعه إلى المعبود ذي سماوي، بهدف الحصول على بركة الإله، ولعله هنا يؤكد أن أول من استطعم محصوله هو هذا الإله طمعاً في بركته. وهذا الإله يُعدّ الإله الرئيس في منطقة (أمير)، الواقعة شمال الجوف اليمنية، وامتاز عن بقية الآلهة في اليمن بنعته بلفظ أ ل هـ، ولعله يعني (إله السماء، منزل الغيث) (القحطاني، 1997م، ص84) أو (إله التنبؤات/ التكهنات) (القحطاني، 1997م، ص85). وقد اشتهر أبناء قبيلة (أمير) بأمرين أولهما تجارة الجِمال وثانيهما التجارة على طريق اللبان.

2 - اللغة المعينية :

وهـي اللغة التي اسـتخدمتها القبائـل المعينية التي لم يتفـق الباحثون على فترتهـا الزمنيـة لاختلافهـم في تاريـخ بدايتهـا ، فمنهم مـن رأى أن بداية اسـتخدامها هو القرن الثالث أو الثاني عشـر قبل الميلاد؛ في حين أن هناك مـن يرى أن بدايتها كانـت في حدود القرنين التاسـع أو الثامن قبل الميلاد. وهناك من دلل على أن بداية استخدامها لا تتعدَّى القرن الرابع قبل الميلاد. ونحـن نميل إلـى أن مدة اسـتخدامها لا تتعـدَّى الأربعة القـرون، وتحديداً فيمـا بين القرنين الخامس والثاني قبل الميلاد. وأما انتشـار نقوشـها داخل اليمـن فـكان في موقعي (خربة معـين، خربة براقش) (قرنـاو، ويثل). أما نقوش هذه اللغة التي جاءت من خارج اليمن، فوجد أغلبها في مدينتي الفاو الواقعـة جنوب وادي الدواسـر، والعلا الواقعة شـمال الحجـاز. والمعينيون قبائل اسـتقرت –كما نعتقد– في اليمن بعد هجرتهم في القرن الثالث عشـر قبـل الميـلاد من سـوريا بعد اجتياح شـعوب البحر لسـوريا، وسـقوط عدد مـن ممالكها الرائعـة، مثل (أوجاريت). عن هذه المملكـة انظر: (الذييب، 2004م، صـ صـ15 – 23). وامتـاز هذا الشـعب المعيني عـن غيرهم من شـعوب اليمن وقبائله بأمرين مهمّين، أولهما: تجنب الشعب المعيني الواضح للحروب الداخلية، ثانيهما: اتسـاع صـلاتهم الحضـارية بالعالم الخارجي داخل شـبه الجزيـرة العربيـة وخارجها. والنقوشـ الثلاثة التاليـة بالقلم المعيني من المملكة العربية السعودية:

النقش رقم (1):

Jaussen,Savignac, (1909 -1014), RES.,pp.182-5; Res3608; M354



dasi.humnet.unipi.it

ن ف س/ ا و س ا ل/ ب ن/ ا ل و

هـ ب/ ذ ي ف ع ن/ ذ م و ت/ ب د

د ن/ ب و ر خ هـ/ ذ ط ن ف ت/ ذ

ك ب ر هـ/ ا ي ت م/ ذ ع ر

ق ن

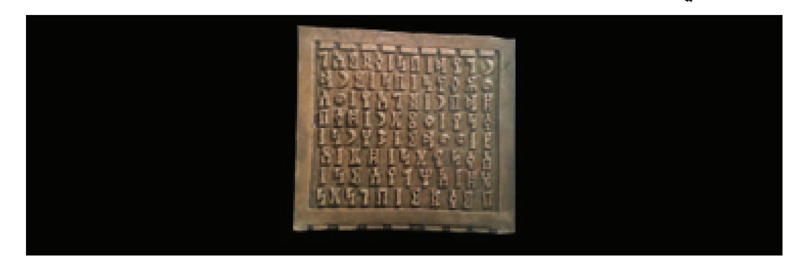
هذه نفس أَوْس إيل بن إيل وَهْب من آل يَفْعَان، الذي مَاتَ بدادان في شَهْر ذي طنفة من حكم كبير أيتم ذي عرقان

عُثر على هذا النقش في محافظة العلا، شمال غرب المملكة العربية السعودية، ونؤرخه إلى الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد. واللافت للنظر أنه مع أن أوس إيل المعيني يعيش في ديدان إلا أنه أو ورثته فضلوا كتابة شاهد قبره بالمعينية، ولم يكتفوا بهذا بل أرخوه إلى فترة كبيرهم كما يبدو في العلا- المدعو (ايتم)، مستخدمين الأشهر الجنوبية. عوضاً عن استخدام التأريخ اللحياني. وإن دل هذا على أمر فهو في تصورنا يعكس مدى انفتاح

المجتمع اللحياني وتسامحه؛ وإعطائه الغرباء (الأجانب) غير اللحيانيين حق استخدام لغتهم والاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم. ومع أن المعينيين بقوا في العلا فترة طويلة (من القرن الرابع إلى الأول قبل الميلاد)، يعني أربعة قرون؛ إلا أنهم استمروا متمسكين بثقافتهم وهويتهم. والواقع أن الفضل في تصوري يعود إلى المجتمع اللحياني الذي امتاز مثل بعض المدن في سوريا الكبرى، التي اشتهرت بممالكها الصغيرة (ممالك المدن). الاحتمال الآخر أنه تاجر (رجل أعمال) مستقر في معين، لكنه توفي أثناء مروره في ديدان.

النقش رقم (2):

الأنصاري، 2010م، ص314 Riyad 262F8;



ر ج ي د/ ب ن/ ق س م إ ل

و ص ف ي ن/ ب ن/ م ر د

ذ د ب ر/ س ل أ ي/ و س

ق ن ي/ ع ث ت ر/ ذ ق ب

ض/ و و د م/ ش هـ ر ن/

س ق ن ي ت/ ذ ت/ أ

خ ذ/ أ ح ل ي س م ن/

ب م ق س م/ ب ج ن ت ن

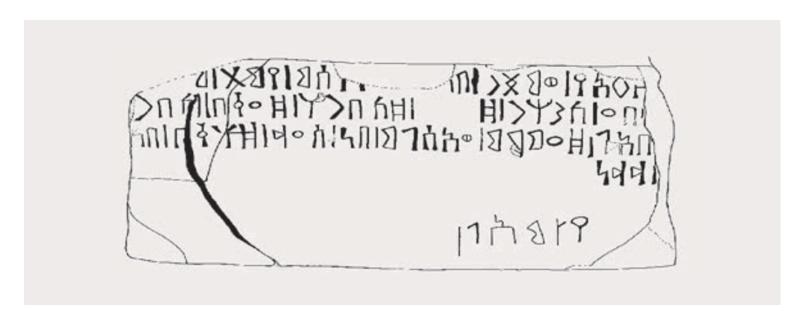
رَجِيد بن قَسْـم إيل وصَفيان بن مُرَاد من قبيلة دَابِر، أهَدَيا وقَدَما للإله عثتر ذو قبض وود شهران، هذه التقدمة المقتطعة من بضائعهما في سوق الواحة (الفاو).

أشار رجيد بن قسم إيل وصفيان بن مُراد في نقشهما المكتوب على المعدن من عاصـمة دولة كندة (الفاو)، إلى تقديمهما جزءاً من بضـاعتهما التي جاءا ليتاجرا بها في سوق الفاو الواقعة في جنوب منطقة اليمامة؛ وطمعاً بالبركة قدمـا هذا الجزء للمعبوديـن المعروفين عثتر ذو قبض، وود شـهران. الأول إله معيني معروف معبده الرئيس في معين، ومن العنصـر الثاني ذ قبضـن فهو المعبود (المختص والمسـؤول عن الجباية والمكوس) (باخشوين،2002م، صـ217)، لكننا لا نسـتبعد أيضـاً أن يعني (عثتر الحامـي) إذا أخذنا في الحسـبان أن ق ب ض في السـبئية تعني أعوان، مسلحون، شرطة (بيستون، وآخرون، 1982م، 102). والثاني الذي اعتقد بعضهم أنه يعني (ود المشهور أو اللامـع أو المتألـق). للمزيـد انظر (باخشـوين، 1993م صـ ص158 – 159)، وهو يعكس –كما تشـير باخشـوين– هويته كإله للقمر. والنقش مرة أخرى يشـير إلى الدور الاقتصـادي الذي أدته الفاو بـين اليمامة والممالك اليمنية، إضافة إلى دور القبائل المعينية.

النقش رقم (3):



الذييب، العامر،2014م، ص 41–42 ;JS4; Res 3604=Ja 2228=M352



1 – س ف أ ي/ و م س ر/ ب (ن)/)م ق م((هـ) ي س م/ ي م ت/ (س). (ر)

2 –. ب ع/ ك ش ح ر/ ذ (ع) ق ب/ ذ ك ب ر هـ/ ذ ع ق ب/ ك ب ر

3 – ب أ ل/ ذ ع م م م/ و أ س ل م/ ب ن/ س ع د/ ذ ح ق ب/ ب ن

4 – / د د ن

(لا يحق لأي كان) تخريب ونقل (ما كُتب أو بُني) من أماكنهم، في زمن (س). (ر).. ب ع، لشحر (من عشيرة) ذي عقب كبير (عائلة) ذي عقب (و) كبيربإل (من عائلة) عممم، وأسلم بن سعد (من عائلة) حقب من دادان

عُثر على هذا النقش المعيني المكتوب على حجر ارتفاعه 22 سم، وعرضه 47 سم. ويرتفع عن الشارع 95 سم،على واجهة السور الجنوبي للقلعة العثمانية التي أسسها والي دمشق (أسعد إسماعيل باشا العظم)، والمشهور بأسعد باشا العظم، وتقع القلعة في الجهة الشمالية للحِجْر على طريق الحج الشامي.

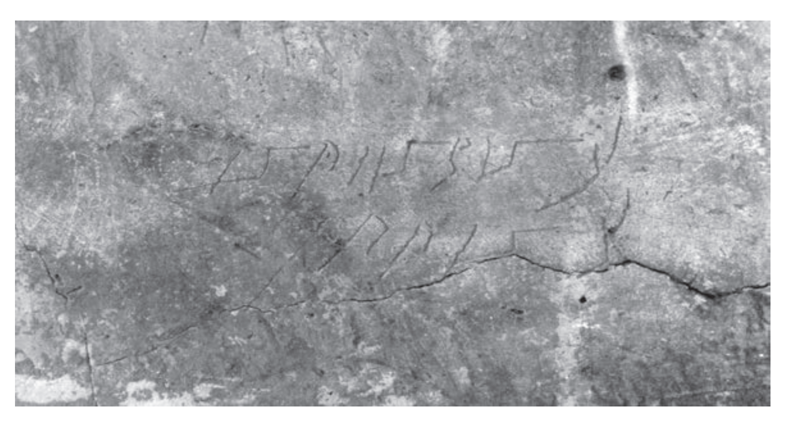
وتكمن أهميته في أسلوب كتابته، حيث بدأ الكاتب بالفعلين س ف ا ي، وم س ر، إضافة إلى الاختصار في استخدام الألفاظ، وهو ما تميزت به نقوش العُلا المعينية عن تلك التي وجدت خارجها، على سبيل المثال نقوش براقش.

فـلا قاعـدة لكتابة هـذه النقوش، فأحياناً تبدأ بأسـماء أعلام شخصـية (Res3708)، وأخـرى بأفعـال كمـا في النقـش (Res 3707=M367)، وأحياناً بأسـماء (Res3608). وهذا الاختصار اللغوي أدى إلى ترك إدراك باقي الألفاظ ومعانيها للدارس والقارئ. ولعلنا نشـير هنا إلى أن النقش قد تضـمَّن علماً يرد حسـب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش المعينية مثل: ك ب ر ب ا ل.

وهـو من النقوش التذكارية التي عادة ما تُكْتَبُ إما عند تقديم نذور، أو وهو كما في حال نقشنا- بعد إنجاز عمل معماري. ومن الملاحظ تشابه مفردات هذا النقش مع تلك التي كُتبت أيضاً في العُلا (Ja 2288).

3 - خط الزبور:

وهـي نقوش مدوّنـة على قطع خشـبية من عُسُـب النخيل وشـجر السـدر وغيرهما، بخط متصـل الحروف، مشتق من المسـند، اصْطُلِحَ على تسميته بالخط الشـعبي (الديموطيقي)، أو اليدوي أو الزبور، استناداً إلى مصطلح الزُّبُر الحميرية، وهي تتميز عن غيرها باحتوائها على صـيغ ضمائر المتكلم والمخاطـب وأفعـال الأمـر، وعلـى ألفاظ خاصـة تتصـل بالحياة الشـعبية اليومية. ويمتاز ما أسـميته تجاوزاً بخط الزبـور في منطقة الفاو، بأنه جاء مكتوباً على جدران عدد من الغرف في عاصـمة كندة الفاو بخلاف المعروف عنه في اليمن.. عن الحضـارة الكندية في الفاو، انظر: (الذييب، 1426هـ، ص ص42 - 156).



نقش بخط الزبور- موقع الفاو عاصمة مملكة كندة

3 - **الأحسائية (الحسائية):**

هي لهجة استخدمت قلم المسند الجنوبي، سميت بذلك نسبة إلى موقعها الجغرافي الذي وجدت فيه، وهو (الأحساء) بالمملكة العربية السعودية، وتؤرخ بالفترة الواقعة بين القرنين الخامس والثاني قبل الميلاد، أي أنها استمرت لمدة تصل إلى ثلاثة قرون. ونقوشها قليلة، وهي من اللهجات الهائية؛ فأداة التعريف فيها هي: هـ ن. للمزيد عن النقوش الحسائية، انظر: (السعيد، تحت النشر).



نقش حسائي من المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية

1 - و ج ر/ و ق ب

2 - ر/ ش ف ي/ ب ن ت/

3 - ب ر ج ل ا/ بّ نْ/

4 - ح م ر ت/ ذ ا ت

5 - ا ل/ ط ب ت/ ذ ا

6 - ت/ ا ل/ خ ذ ن

شَاهِد وقَبر شَافِيْ بنت برجلاء بن حميرة من عشيرة طيبة من قبيلة خذان



نقش حسائي ثان من منطقة الشرقية–المملكة العربية السعودية

1 – نْ ف س / وْ ق ب ر (/...)

2 – ب ن ت / ل ح ي / ب (...)

3 – (ذ) أ ت / أ ل / س عْ (د أ ل)

شاهد وقبر.... بنت لُحي بن.... التي من (قبيلة) سعد إيل

ثالثاً: المسند الشمالي:

وهـي النقوش التـي تغطي منطقةً واسـعةً، تشـمل شـمال المملكـة العربية السـعودية وشـمالها الغربـي والأردن وجنوبي سـوريا وصـحراء الرطبة في العراق. هذا ما كان بشـأن النقوش الصـفائية واللحيانيـة/ الديدانية. أما الثمودية فلم يقتصـر العثـور عليها في معظم أرجاء شـبه الجزيرة العربية فقط، بل حتى في إيطاليا، وتحديداً في روما.

وتميّزت لهجات المسند الشمالي بكثرة نقوشها، التي كانت على النحو الآتي:

الثمودية	الديدانية/ اللحيانية	الصفائية
7000	1600	30,000

ويمكن إيجاز هذه اللغات على النحو الآتي:

1 - الديدانية (اللحيانية):

قطن الديدانيون موقع العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية، واتخذوا من مدينة الخريبة -الواقعة على بعد ثلاثة أكيال شمال شرق العلا- مركزاً لهم.

ومحافظة العلا بمواقعها الثلاثة المهمة: المدينة القديمة، ودادان، والحِجْر، تقع في وسط وادٍ كبير يُعرف باسم وادي القرى، وتحيط بها سلاسل من الجبال من الجهتين الشرقية والغربية، وكان للموقع الجغرافي دورٌ في استقرار الإنسان في هذه المنطقة بدءاً بالألف الثاني قبل الميلاد، استناداً إلى المخلفات الأثرية المتمثلة في الفخار خصوصاً.

ونرى أن الاستقرار الدائم لم يتبين من خلال الدراسات الأثرية إلا في القرن العاشر/ التاسع قبل الميلاد عندما ورد اسم دادان في النقوش الآرامية القديمة التي عثرنا عليها في دادان نفسها، وتعود من خلال أشكال حروفها إلى القرن التاسع قبل الميلاد. وقد جاء اسم موقع دادان في كثير من المصادر المعاصرة، ويمكننا تحديدها بالآتي:

1 - النقوش الثمودية: خصوصاً تلك التي وجدت في موقع جبل غنيم بتيماء، فقد دلّت هذه النقوش الثمودية على حدوث معارك بين تيماء ودادان.

2 - الوثائق الآشورية والبابلية: إذ يرى بعضهم أن المقصود بالصيغتين د د ن م، وت ي د ن م، الواردتين في الوثائق الآشورية ليس إلا مدينة (ددن). وقد وردت كذلك بوضوح في الوثائق البابلية، فها هو الملك (نابونيد) الكلداني يشير في أحد نقوشه (حران)، (Gadd, 1985, p. 35)، إلى سيطرته عليها

(السعيد، 2001م، ص ص27 – 28).

3 – العهد القديم: فقد ورد فيه اسم الموقع والقبيلة (د د ن)، فعلى سبيل المثال لا الحصر: جاء في سفر التكوين إشارتان متناقضتان لأصل الديدانيين؛ إذ اعتبرهم كاتب التوراة من نسل سيدنا إبراهيم عليه السلام من زوجته (قطورة)، أي أنهم ساميون، وفي آية أخرى عدهم الكاتب من نسل كوش. لكن الإشارة اللافتة للنظر هي الواردة في سفر (حزقيال) التي بيّنت أن العمل الذي كان يقوم به الديدانيون هو نقل البضائع وتسويقها في حوض البحر الأبيض المتوسط؛ في إشارة واضحة إلى امتهانهم العمل التجاري الدولي. وهكذا جاء ذكر (ددن) المدينة والدولة والشعب في العهد القديم، بطريق مباشر وغير مباشر؛ ففي معرض توثيق كاتب العهد القديم لأحداث سياسية نحو تهديد (يهوفا) لأدوم، ورد أن منطقة أدوم تمتد من تيمان حتى ددن (حزقيال: 13: 25)، وفي آية أخرى أشار كاتب العهد القديم بشكل مباشر إلى العلاقات التجارية القائمة بين (ددن) ومدينة صور اللبنانية (حزقيال: 13: 25)، فأكّد أن بضاعة (الطنافس) المصنوعة من جلد الماعز تأتي من (ددن) لتباع في أسواق مدينة صور.

4 – النقوش المعينية (Garbini, 1974, Res no.3604:4)، والسبئية (al–Scheiba, 1982, p. 67)، التي ذكرت دادان.

لعل أقدم ذكر لهذه القبيلة ما ورد في النصوص المسندية المعروفة بالنقوش المعينية، وتحديداً تلك التي عُرفت بنصوص الزواج، والتي ورد فيها إشارة إلى اقتران المعينيين بنساء من ديدان ومن قبيلة لحيان. وهي نقوش سجلت على أعمدة في معبد (رصافم)، وتعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد.

5 – المصادر الكلاسيكية: فقد عَدَّ بعضهم صيغة ل ح ي ن ي، عند المؤرخ اليوناني (يلينوس)، إشارة إلى لحيان، في معرض حديثه عن الشعوب

العربيــة الجنوبية. كما أطلق الجغـرافي اليونـاني (أجاثرخريدس) (150 ق.م) على خليج العقبة اسم خليج لحيان، وفعل مثله المؤرخ (ديودورس).

والغريـب أنــه على الرغم من الوجود النبطي الكثيـف بدءاً من نهاية القرن الأول قبـل الميلاد حتى القرن الثالث/ الرابع الميـلادي، إلا أن (ددن) كعلم لمكان لم تظهر في النقوش النبطية المعروفة حتى يومنا الحاضـر؛ مما يعني أن اسم المدينة اختفى نهائياً في الفترة التي وصل إليها الأنباط، وأن الحِجْر حلت بفعل الهيمنة النبطية محلها في الأهمية على الطريق التجاري.

وفي هذا المجتمع الصغير تطوّرت الأوضاع إلى حدّ إنشاء الكيانات السياسية بالمفهوم المعاصـر آنذاك؛ فتأسسـت مملكة (ددن)، التي نعرف من ملوكها ثلاثة. ثم جاءت الحقبة اللحيانية، وهي اسـتمرار للحقبة الديدانية، إلا أن الحكام الجدد، ورغبة منهم في تمييز أنفسـهم عن الفترة السابقة، أطلقوا على دولتهم اسـم المملكة اللحيانية، نسـبة إلى اسـم القبيلـة؛ والفارق بين الحكمين هو الفارق بين الدولتين الأموية والعباسية، بل إننا نستطيع التأكيد أن الديدانية واللحيانية هما لهجتان، أو بالأحرى خطان، للغة واحدة تماماً، مثل الفارق بين الخطين الكوفي والنسخ.

فيمـا يظهر أن القبيلة قد انتهزت حالة الضـعف التي ظهرت على السـلالة الديدانية فاستولت على الحكم، وأسمت الدولة باسمها تاركة اسم العاصمة.

أماكن النقوش اللحيانية:

عُثر على جل هذه النقوش في محافظة العلا، على النحو الآتي:

الموقع	جبل عكمة	جبل أم درج	أبو عود	ددن	إثلب	المجموع
العدد	196	91	12	7	36	342

وجلها وجد على السـفوح والواجهات الجبلية، فيما عدا (47) نقشاً جاءت مكتوبة على ألواح حجرية ومذابح ومجامر.

الخط الديداني:

خلافاً لما يراه عدد من الباحثين الذين اعتقدوا أن الخطين الديداني واللحياني خطان مستقلان، فإننا نرى أنهما خط ولغة واحدة تنقسم من حيث أشكال الحروف إلى قسمين هما:

(1) الديداني المبكر:

وهو الخط الذي استخدم فيما بين القرنين التاسع والخامس/ الرابع قبل الميلاد شاملاً المملكتين الديدانية (1000–500 ق.م)، والفترة الأولى من المملكة اللحيانية (500–300 ق.م). وبلغ عدد نقوشه سبعين نقشاً.





نقش ديداني مبكر من العلا- شمال غرب المملكة العربية السعودية

1 -...(م ل ك) د د ن / ب ن (ي)... ملك دادان شيد

2 -... / ف ل ي ر ض. فليرضى

3 - (خ) / ف ل ب ي (د)..... فيختبئ

(2) الديداني المتأخر:

ويعود تاريخياً إلى الفترة، من نهاية القرن الثالث حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد (300-150 ق.م)، استناداً إلى أمرين: أولهما تطور أشكال بعض الحروف، مثل: حرفي الجيم والميم؛ وثانيهما الاختلاف في الموضوعات والصيغ المستخدمة في هذه النقوش المتأخرة، نحو:

- استخدامهم لحروف اللين في بعض المفردات.

- قرب بعض جملهم من الجمل في اللغة العربية مثل الجملة الآتية:

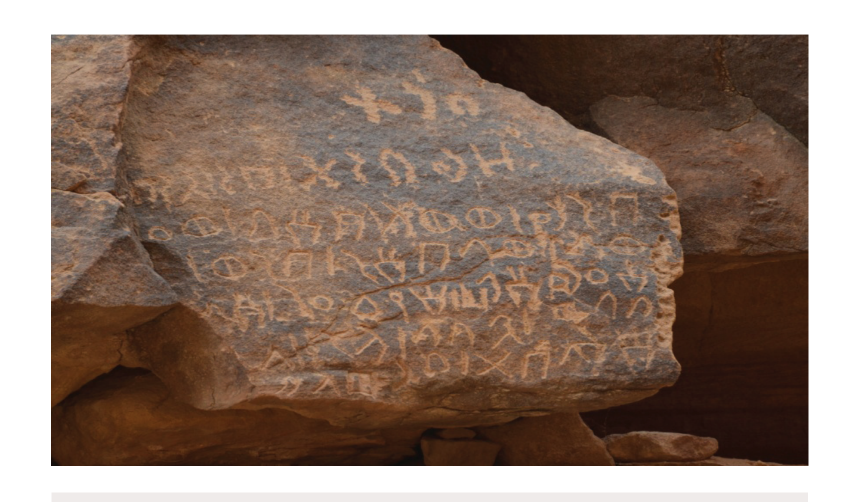
... ا ن/ ي ك ن / ل هـ/ و ل د/ ف ر ض هـ/ و ا خ ر ت هـ..

إن يكن لهُ ولد فرضي (عنه) و(عن) ذريته

ونلاحظ أن بعض نقوش هذه المرحلة قد تأثرت إلى حدّ ما -وإن لم يكن على نطاق واسع- باللهجة المعينية، بسبب الاحتكاك والحضور المكثّف والقوي للجالية المعينية، فاستخدم الكاتب اللحياني حرف النون في نهاية الكلمة للتعريف[1] (أبو الحسن، 2002م، نق207: 1) بدلاً من الهاء اللحيانية.

---

(1) نرى أنه نقش معيني كُتب بالقلم اللحياني.



1 - ب ن د / و و ت ب أ م / و ع

2 - و م / و ل ب أ ن / ب ن و

3 - س ع د أ ل / ذ ي ف ع ن / أ (ط)

4 - ل ل و / ط ل ل / هـ ن ق / ل

5 - ذ غ ب ت / ف ر ض هـ

بند ووتب أم وعوم، ولبآن (من) بنو سعد من قبيلة يفعان قدموا زكاة النوق للمعبود ذي غيبة، فرضي عنهم

2 - الثمودية:

اعتاد المهتمون بهذه النوعية من الكتابات تسميتها بالقلم الثمودي، استناداً إلى ظهور لفظة (هـ ث م د)، في ستة نقوش ثمودية القلم (الذييب، 1999م، ص3)، التي فسرت بمعنى (الثمودي)، أو (البئر)، كما اقترحت كنج (King.1990، p.23)، وعلى الرغم من صعوبة القبول بهذه التسمية، إلا أن المهتمين بها درجوا على استخدام هذا المسمى، وهو (النقوش/ الكتابات الثمودية)؛ لتمييزها عن اللغات والكتابات الأخرى.

وكانت هذه التسمية عاملاً مهماً في الخلط -لدى العوام- بين ثموديي القرآن الكريم وأصحاب هذه اللغة، إلا أننا نستطيع القول إن أصحاب هذه اللغة لا علاقة لهم بالثموديين المذكورين بالقرآن الكريم (الذييب، 1999م، ص ص3-5).

ونشير هنا إلى أن لفظة ث م د لم ترد فقط في الحوليات الآشورية، ولكنها جاءت بالصيغة ذاتها في النقوش السبئية (Res nos.2902, 5054)، والمعينية (Garbibi, 1974, nos.392: c50)، والصفائية (Winnett, Harding, 1978, nos.3792a, 3792c). وقد ورد بصيغة ث م و د و في النقوش النبطية (Milik, 1971, pp. 56- 7)، وبصيغة ث م و د ي في المصادر الكلاسيكية (Pling, 1969, vol: vi, p. 157).

وقد قسم الباحثون القلمَ الثموديَّ إلى مجموعات، من أبرزهم وينيت، الذي صنفها إلى خمس مجموعات، هي: A, B, C, D, E (Winnett، 1937، p. 20)، لكنه عاد وقسمها -بعد ثلاثة عقود من تقسيمه الأول- إلى أربع مجموعات (Winnett, Reed 1970, pp. 69- 70)، هي:

1 - الثمودي التيمائي، وهو في التصنيف الأول المجموعة (A).

2 - الثمودي النجدي، وهو في تصنيفه الأول المجموعة (B).

3 - الثمودي الحجازي، وهو في الأول المجموعتان (C+D).

4 - الثمودي التبوكي، وهو في التصنيف الأول المجموعة (E).

أما نحن فنقترح التصنيف الآتي:

1 - الثمودي المبكر: وهو يمثل المجموعتين الأوليين الثمودي التيمائي والنجدي (A+B). وقد استخدما لمدة خمسة قرون أو ستة فيما بين القرنين (الثامن أو السابع إلى القرنين الثالث أو الثاني قبل الميلاد. وهذا التاريخ المقتَرح تؤكده النقوش المبكرة، من أبرزها نقش المشمرخة (إسكوبي، 1996م، نق169).

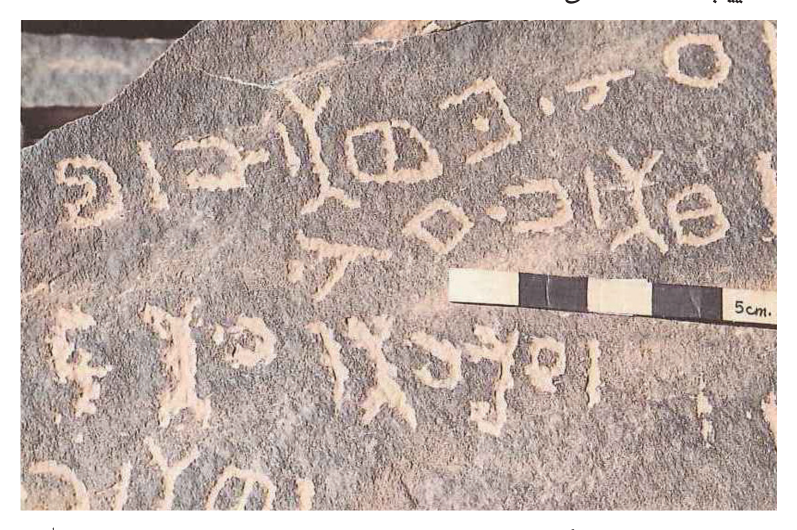
2 - الثمودي المتوسط (الانتقالي): ويمثل هذه المرحلة الخط المعروف بالحجازي (C+D)، ويؤرخ بالفترة الواقعة فيما بين القرن الثاني حتى نهاية القرن الأول قبل الميلاد، فيما عدا أنه استمر في الاستخدام حتى القرن الثاني الميلادي في الحجاز فقط.

3 - الثمودي المتأخر: وقد بدأ استخدامه في نهاية القرن الأول قبل الميلاد أو بداية القرن الأول الميلادي، واستمر حتى نهاية القرن الرابع الميلادي؛ وهو الخط التبوكي (E). ويدلّ انتشار النقوش الثمودية المتأخرة في شمال شبه الجزيرة العربية وندرتها في نجد وأواسط الحجاز على أن هذه القبائل العربية (الثمودية) قد نزحت إلى الشمال واستقرت في المنطقة الواقعة بين شمال تيماء جنوباً وشمال الجوف شرقاً إلى شمال الأردن وجنوب سوريا شمالاً. للمزيد انظر: (الذييب، 1999م، ص ص8-9).

أمثلة من نقوش ثمودية :

النقش رقم (1):

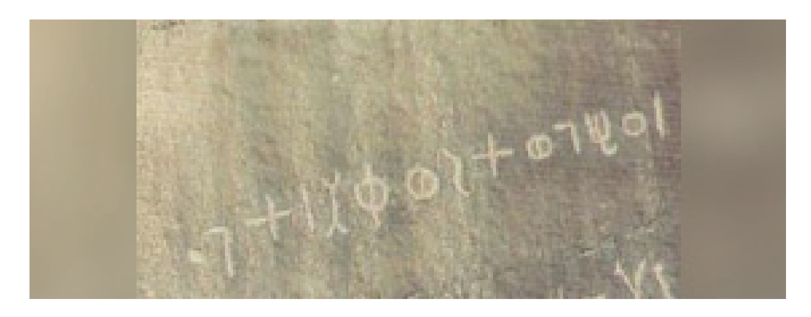
الذييب، 1421هـ، نق142



ل ع هـ ن ب ن و أ ل س ل م بواسـطة عَهّـن بـن وائـل (يـاللّه) السلامة

النقش رقم (2):

الذييب، 1421هـ، نق8

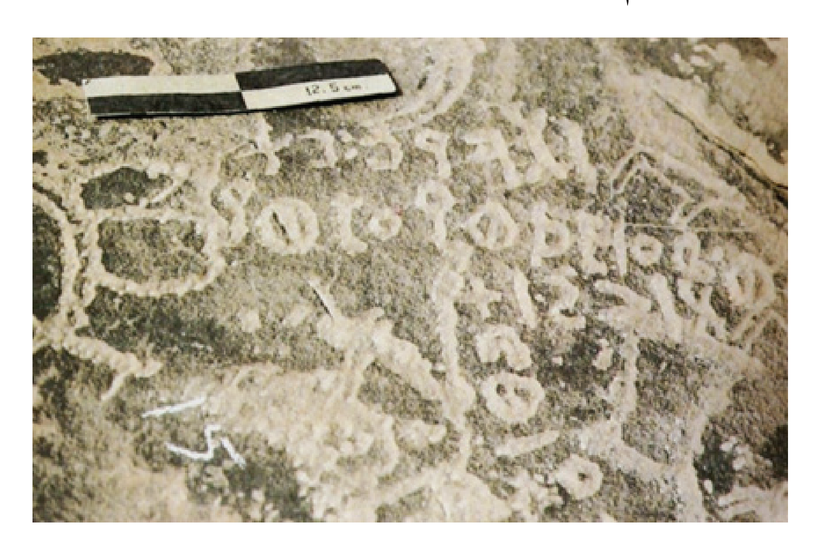


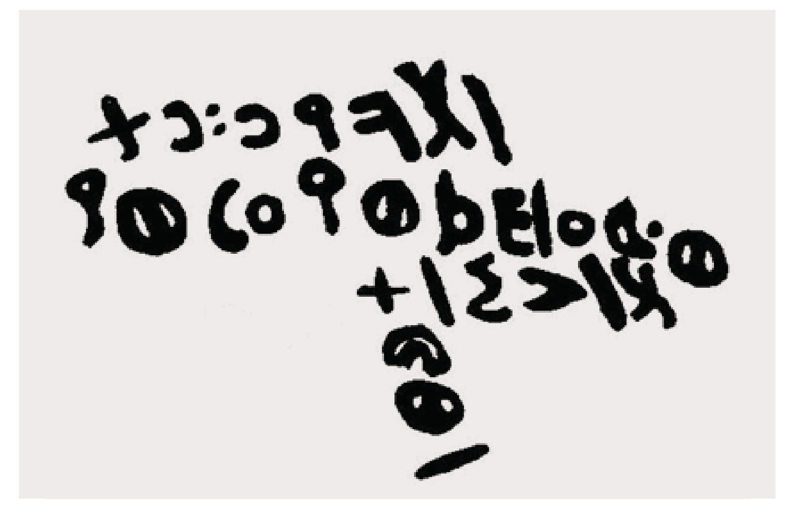
ل ع ذ ر   و ت ش و ق   ا ل   ت ر ن

بواسطة عذار، واشتاق إلى فاجرة (امرأة)

النقش رقم (3):

الذييب، 2002م، نق38





ل ا ك ي ب ن ر ت ي و ر ع ي و د ح ل ع م ن و خ ل س
ف ل ت م و ل

بواسطة أكي بن رتي ورعى، ثم دَخَلَ عمان، وخَلس (سَرق)، فيا اللات المال (الغنى)

3 - الصفائية:

ترك لنا هؤلاء الصفائيون آلافاً من النقوش التي أمدتنا بكثير من المعلومات التاريخية والحضـارية عنهم. وقد انتشـرت نقوشـها في أجـزاء كبيرة من جنوب سوريا وشمال المملكة العربية السعودية، بل إننا وجدنا مجموعة منها في جبال لبنان. وقلمهُ شديد الشبه بالقلم الثمودي، وهو مشتقٌ منه، ويقسمه العلماء -اسـتناداً إلى أشـكال حروفـه- إلى مرحلتين: الأولـى وهي امتداد للقلـم الثمودي، ويؤرَّخ بالقرن الأول قبـل الميلاد، والثانية هي مرحلة الخط الصفائي الخالص التي تعود إلى ما بين القرنين الأول والرابع الميلاديين.

وقد قدمت لنا هذه النقوش عدداً من المفاهيم الاجتماعية والحضارية التي كانت معروفة عند تلك القبائل. وتتميز لغتهم بالآتي:

- أنها لغة عربية قريبة جدّاً من اللغة العربية الفصحى في ألفاظها وتراكيب جملها.

- أن كتابة نقوشها لا تخضع لقاعدة محددة، فتارة تكتب من اليمين إلى اليسار أو العكس، وتارة من الأعلى إلى الأسفل، بل نجدها أحياناً تكتب بالطريقة الحلزونية.

- أن الحروف الصائتة غير ممثلة فيها.

- تخلو تماماً من الفاصل بين كلماتها، بعكس جميع لغات المسند.

- تنقسم من حيث موضوعاتها إلى خمسة أقسام، هي:

التذكارية: التي تتضمن تحيات وتسجيل الذكريات والنسب والعواطف.

التملك: وهي الكتابات المتعلقة بملكية دار، أو حيوان أليف نحو جمل أو فرس،.....إلخ.

القبورية: وهي النقوش التي تأتي على القبور المعبّرة عن الحزن الشديد.

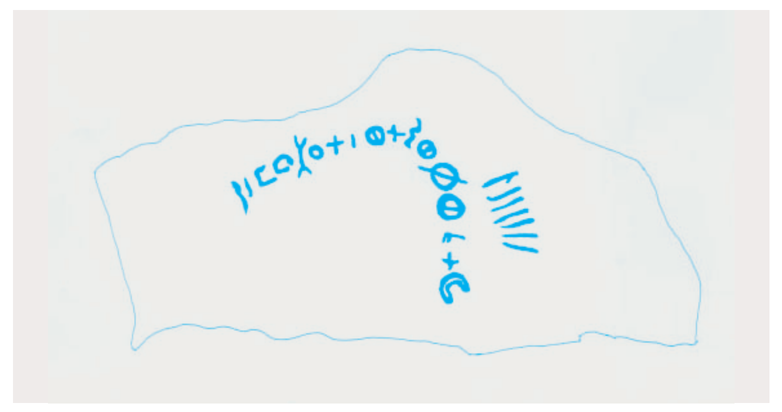
الدينية: وهي النقوش التي تأتي فيها توسلات كاتبيها لمعبوداتهم للتبرك أو إنزال العقاب على الأعداء أو الشفاء من المرض.

التاريخية: وهي الكتابات التي تؤرخ لحوادث عامة، مثل: الحرب بين الأمم أو القبائل أو المعارك الحربية.

أمثلة من نقوش صفائية :

النقش رقم (1):





ش ل ب   ب ن   أ ع ت ل   و ت ش و ق   و ك ت م

شَالِب بن أعتل واشتاق وكتم (اشتياقه)

النقش رقم (2):

الذييب، الهيشان، 2016م، نق2





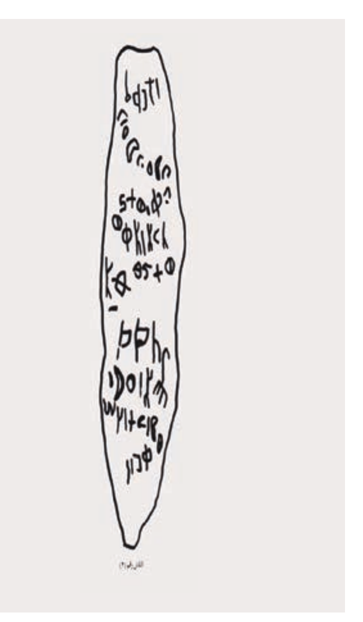
ل س ن م   ب ن   ر ض و ت   ب ن   خ ل ف ن   ب ن   ر ث ا ل   ذ ا ل   ع ب د   م   ا ص ر   و د ث ا   س ن ت   ن ج ا

بواسطة سَنِّم بن رضوة بن خلفان بن رث إيل من قبيلة عَبّد (التي هي) من أصر، ورَبَع سنة نجا (النجاة)

النقش رقم (3):

الذييب، الهيشان، 2016م، نق24





ل ز ب د ي   ب ن   ع م   ب ن   ع م ر   ب ن   ق ن   و ت ش و ق   ا ل   ا ب هـ   و ت ش و ق   ا ل   د د هـ   ذ ا ل   ع م ن   ف هـ ل ت   س ل م   و ق ب ل ل

بواسـطة زبدي بن عـم بن عمر بن قين، واشـتاق إلى أبيـه وعمه من قبيلة عمّن، فيا اللات سلاماً وقبولاً

رابعاً: الكتابات الأخرى:

1 - الكتابة العبرية:

علــى الرغم من أن هذه اللغة تنســب إلى العبرانيــين، إلا أنها لغة فرع واحد من فروعهم، وهو فرع بني إسرائيل، والعبرانيون هم الذين عبروا مع خليل الله النبي إبراهيم عليه الســلام، وعلى الرغم من الدور التاريخي المعروف للعبرانيين، إلا أن الدارسين والمهتمين باللغات القديمة وجدوا صعوبة كبيرة في معرفة بدايتها؛ لذلك حاول الدارسون في العصر الحديث إعادتها –على الرغم من ضعف أدلتهم– إلى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد (حوالي 1200 ق.م)، معتبرين أن قصــيدة (دِبُور) الواردة في الإصحاح الخامس من سفر القضاة أقدم مصادرها المكتوبة؛ وهي أنشودة غنائية حماسية موزونة. ومن خلال بعض الأدلة المشــكوك فيها قَسم الدارســون هذه الكتابة إلى طورين، الأول: المعــروف أيضــاً باســم الهيــكل الأول– ويمتد أربعة قــرون من القرن العاشــر إلى الســادس قبل الميلاد (973–587 ق. م). والثاني الذي يُعرف أيضــاً باســم عصــر الانحطاط، وكان في نهاية القرن السادس قبل الميلاد، بســبب –كما يرى بعضــهم– الغزوات البابلية التي أدت إلى انحصــارها في نطاق محدود، محصور في الكتب الدينية والتراتيل وبعض الأدعية والأغاني الدينية. لذلك تأثر بنو إسرائيل بالبابليين والفرس.

وقد مــرّت اللغة العبرية بأربع مراحل، بدأت بمرحلــة عبرية العهد القديم، حتى المرحلة الحالية التي تعرف بالحديثة أو الهَسْكَلاه، التي تعني (التنوير، التعليــم، التثقيف)، وهــي حركة التنويــر اليهودية الحديثة التي نشــأت في أوروبا، وتحديداً في ألمانيا وروسيا، وهـي:

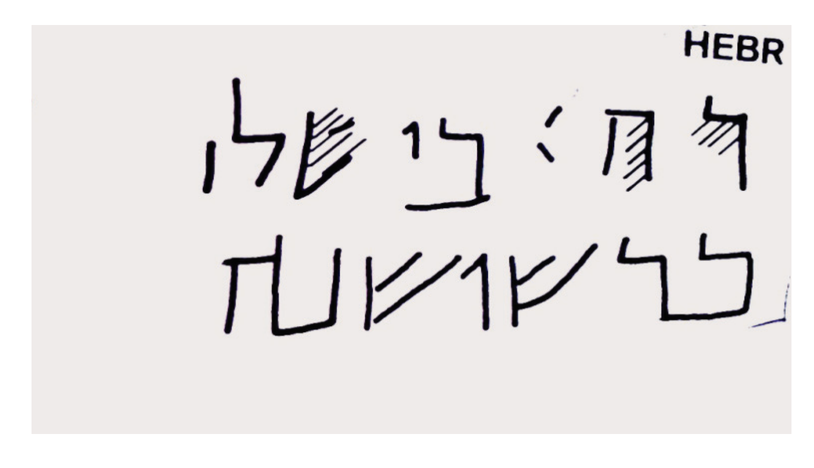
المرحلة	المدة	الفترة
عبرية العهد القديم	1000 عام	1200-200ق.م
المشنا/ لغة الحكماء	800 عام	200 ق.م- 600م
المتوسطة/ الشتات	1000 عام	600-1600م
الحديثة/ الهَسْكَلاه		1800م- حتى الآن

نقوش عبرية :

وقد رصدنا مجموعة من النقوش العبرية القلم في مناطق مختلفة، سواء في شمال المملكة أو جنوبها، منها النقشان التاليان:

النقش رقم (1):

Winnett, Reed, 1970, no.1





دهـ ا ب ي ش ل و (م)

ب ر ش و ش ن هـ هذا أب شلوم بن شوشنة

النقش رقم (2):

Winnett, Reed, 1970, no.2





ب ر ك هـ

ع ط ي ر غ ط يً ر ب ر

م ن ح م و ر ب ي ر م ي هـ

البركات لعطير بن مناحيم ورب يرمه

2 - الخط اليوناني:

انتشـر هذا الخط في أرجـاء المعمورة آنذاك فأينما وجـد التأثير الثقافي أو الحضـاري اليونـاني وُجـدَتْ كتاباتهم، ومن هـذه الأماكن المملكـة العربية السعودية؛ لكنها محدودة الانتشار مقارنة بغيرها.

من أين اشتق أو جاء هذا الخط؟ اختلف الباحثون في ذلك، لكن الدراسات الحديثـة ترجح أنه من الخطوط التي أخـذت من الخط الفينيقي. وقد دلل أصحاب هذا القول بالآتي:

1 – مـا جاء في الموروث اليوناني من أن (أشـكال الحـروف) قد دخلت إلى اليونـان مع دخـول الفنون والعلوم الفينيقية الأخرى، والتي دخلت بواسـطة شـخص يدعى (قدموس)، وهو ابن الملك الفينيقـي (أغينور) الذي بررت المصادر بأن سبب قدومه إلى اليونان هو البحث عن أخته (بعلبكي، 1982م، ص201).

2 – التشـابه الواضـح في أسـماء الحروف بين اللغتين اليونانية والفينيقية،

فأسماء الحروف اليونانية، وهي: ألفا، بيتا، جاما......إلخ، ليس لها معنى في اليونانية، فهي أسماء سامية.

3 – ترتيب حروف الأبجدية اليونانية مطابق تماماً للترتيب الأبجدي الفينيقي.

4 – تشابه بعض الحروف اليونانية المبكرة، وتطابق بعضها الآخر مع الأشكال السامية الغربية.

5 – استخدامهم اثنين وعشرين حرفاً، وكان اتجاه الكتابة في النقوش اليونانية القديمة من اليمين إلى اليسار أو العكس، بل إن هناك نقوشاً استخدمت طريقة المحراث (boustrophedon).

ويعود أقدم نصوصه إلى القرن الثامن قبل الميلاد. ومع مرور الزمن، وحسب طبيعة التطوّر والتغيّر، فقد انقسم الخط اليوناني لاحقاً إلى عدة أقسام اعتماداً على أمرين، هما عدد الحروف، واختلاف الأشكال، وهي:

(1) الخط اليوناني الشرقي: استخدم في البداية في المناطق الشرقية من اليونان، وآسيا الصغرى. وهو الخط الذي كتبت به المصادر اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد، وأصبح لاحقاً الكتابة الوحيدة في جميع أنحاء اليونان وبيزنطة.

(2) الخط اليوناني الغربي: وهو الخط الذي استخدم في شبه جزيرة (البيلوبونيز) و(صقلية)، وإيطاليا، ومنه تطوّرت الكتابتان (الإيترورية واللاتينية).

كما تميّزت اللغة اليونانية عن اللغة التي تأثرت بها، وهي السامية الغربية، فقد أدخل اليونانيون تعديلات على خطهم بإضافة كتابة الصوائت الطويلة والقصيرة.

النقش رقم (1):



1 – الروح

2 –...........

3 – نصب

4 – دائم

5 –.........

6 – إهداء

7 – خصص

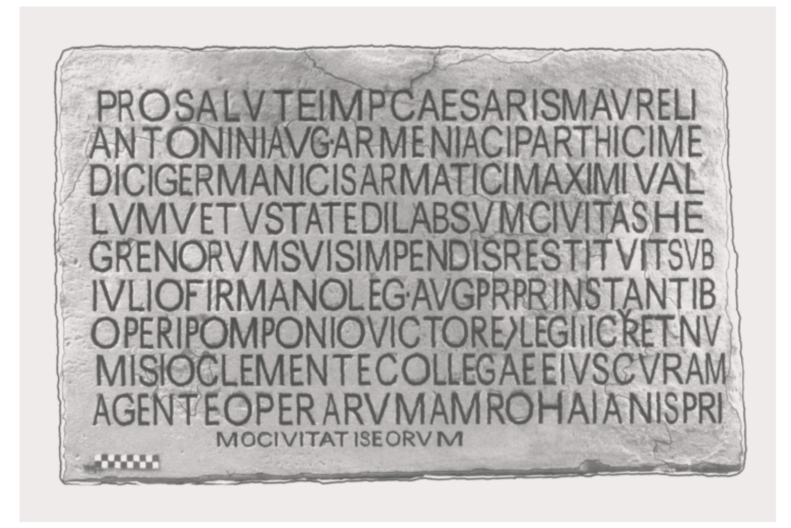
نقش يوناني عُثر عليه في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، يعود إلى القرن الأول الميلادي.

3 - الخط اللاتيني:

وهو خط تفرَّع في حدود نهاية القرن السابع وبداية السادس قبل الميلاد من الخط اليوناني، بشكل غير مباشر، وتحديداً عن طريق الإيتروريين الذين نقلوه إلى الرومان. وكانت بداية اتجاه كتابته من اليمين إلى اليسار، لكن منذ القرن الرابع قبل الميلاد أصبحت الكتابة دائماً من اليسار إلى اليمين. وبالمناسبة فالقلم اللاتيني هو ما تكتب به في وقتنا الحاضر شعوب دول أوروبا الغربية. وقد سُجل عدد من النقوش اللاتينية القلم في المملكة العربية السعودية، منها النقش اللاتيني أدناه.

نقش لاتيني:

al– Talhi, Dh., al–Daire, 2005, pp. 205 –17



لسـلامة الإمبراطـور القيصـر ماركوسـ أورليوسـ أنطونيوس أغسـطس وصـاحب اللقـب – أرميناكوسـن بارثيكوسـ، ميديكوسـ، جرمانيكوسـ، سمارتيكوسـن ماكسـيموس، فقد بنى أهل الحجر الجـدار (؟) الذي تهدم بفعـل الزمن، وعلـى نفقتهم، برعايـة إيليوس فيرمانوس، وقـد رتّب العمل بومبينيوسـ فيكتور، قائـد الفيلق الثالث في كرينأيكا، ونوميسـوس كليمنس صديقه، أشرف على العمل عمر بن حيان، الأول في مجتمعه.

4 - الخط الهيروغليفي:

لم نعثر حتى الآن إلا على نقش وحيد عُثر عليه في موقع الزيدانية الواقع إلى الشـمال الغربي مـن محافظة تيماء بحوالي (90كم)، ويشـرف الموقع على منطقة فسـيحة تتخللها الأودية والدروب، على الطريق التجاري الذي يربط تيماء بشمال غرب شبه الجزيرة العربية، ويتميّز أيضاً بتوافر الموارد المائية المتمثلة في الأودية والآبار المحفورة في وسط الأودية وعلى ضفافها.

وهـذا الخـط هو الخـط الرسـمي الـذي يحتاج إلـى التـأني، وقد أسـماه المصـريون أيضـاً الكلمـات الإلهيـة؛ في حين أطلـق عليـه اليونانيون الخط الهيروغليفي، وهي كلمة من مقطعين هيرو (هيروس) أي (مقدس) وغليف (جلوفوسـ) أي (حفر، نقش). وهكذا فالاسـم الهيروغليفي يعني (الخط أو النقش المقدس). وهذا يدل على أن الاصطلاح اليوناني ما هو إلا ترجمة للاسـم الذي أطلقه المصريون أنفسـهم على خطهم. وكان المؤرخ الإغريقي المشـهور هـيردوت في حدود القـرن الخامس قبل الميـلاد أول غربي يترجم الكلمات الإلهية، وهو التعريف المصـري لكتابتهم، إلى الاصـطلاح اليوناني الهيروغليفي. وهو خط العلامات الكاملة، أو كما يذكر نور الدين (1998م، ص10) خط التفاصيل الذي يتناسب مع المنشآت الضخمة، حيث كان ينقش بالإزميل، للمزيد انظر: (الذييب، 2007م، ص ص64 – 84).

وقد كُتب النقش بالخط التصـويري (الهيروغليفي القديم) بطريقة الحزّ، طوله 47سم، وعرضه 23سم.

ويتكـوّن مـن خرطوشـتين للملك (رمسـيس الثالـث)، ثاني أفراد الأسـرة العشـرين في الدولة الحديثة، حكم في القرن الثاني عشـر قبل الميلاد خلال الفترة (1186 – 1154 ق.م)، واستمر حكمه تقريباً (35) عاماً.

العمود الأيمن: يقرأ من اليسـار إلى اليمين أفقياً فعمودياً، فوق الخرطوشة وداخلها:

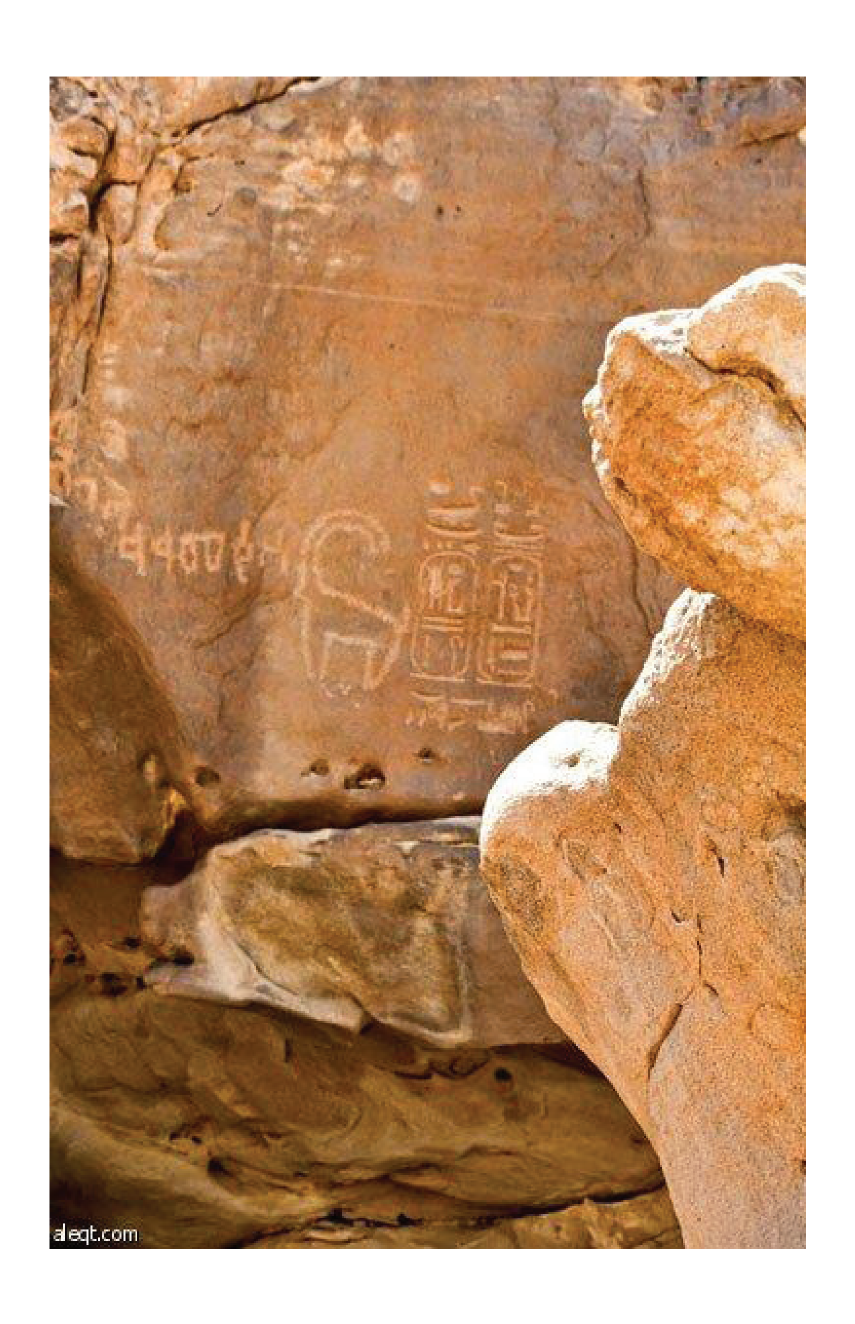
فوق الخرطوشـة: نسو- بيتي أي ملك الوجهين القبلي والبحري، ونب- تاوي (سـيد الأرضـين/ البلدين)، أي (ملك الصـعيد والدلتا، وسيد البلدين)، وهو لقب تتويج الملك.

داخل الخرطوشـة: اسـم العرش ووصـف الملك، وهو: سر- ماعت - رع، أي (ماعت ورع قويان)، ووصفه بأنه: مري- أمون، أي (محبوب أمون).

العمود الأيسـر: تتجه رموزه يمنةً أفقياً وعمودياً فوق الخرطوشـة وداخلها، فوق الخرطوشة وصف الملك سا- رع، أي (ابن رع)، نب خعو (سيد الظهور ملكاً) أو (رب التاج).

داخل الخرطوشـة: تضـمّن اسم الملك واسـم العائلة، وهو: رع- مسسو (رع هو الذي ولده؛ يليه وصـفه: حقا إيونو، أي ملـك (حاكم) هليوبوليس (عين شمس).

السـطر الأفقـي: يقرأ من اليمـين إلى اليسـار، هكذا: حقا عـا، أي (الملك العظيم)، تا نب مري (محبوب كل البلاد).


aleqt.com



5 - الكتابات المسمارية:

تعددت الكتابات المسمارية، فمن السومرية إلى الأكادية والبابلية والآشورية. للمزيد عن هذه اللغات، انظر: (الذييب، 2007م، ص ص47 – 64)، لكن نقوشنا هذه التي وجدت في تيماء تعود إلى اللهجة البابلية، وتحديداً البابلية الحديثة، التي ترقى إلى القرون الأربعة الأولى من الألف الأول قبل الميلاد (1000 – 600 ق. م). وحملت نصوصها تأثيرات آرامية واضحةً إضافةً إلى فقدان نصوصها حركات الإعراب، التي بدأت بالتضاؤل في المرحلة السابقة. مع أن بعضهم يعيدها إلى الآشورية الحديثة، التي سادت في فترة ازدهار بلاد آشور وعصر الإمبراطورية والتوسع العسكري، أي من بداية الألف الأول قبل الميلاد إلى نهاية النصف الأول منه (1000 – 612ق. م)؛ مما يعني أن جل النصوص الآشورية تعود إلى هذه اللهجة، مثل الرسائل، والوثائق القانونية والإدارية، والنصوص الملكية والأدبية.

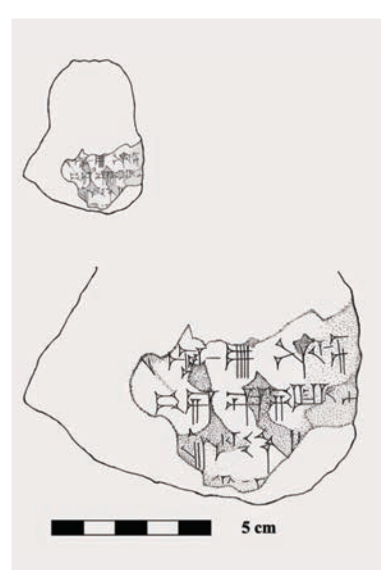
وقد تميزت هذه اللهجة بعدة مميزات:

أولها: تأثرها الواضح، خصوصاً في نصوص الوثائق الإدارية بالآرامية.

ثانيها: اختفاء حركات الإعراب من أواخر الكلمات.

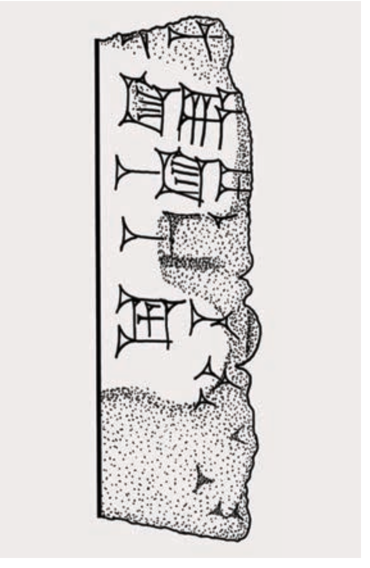
ثالثها: التحولات في بعض حروفها مثل: اللام، والتاء، والميم، فالحرفان اللام والتاء يتحولان إلى سين مضعفة، في حين يتحول حرفا الميم والتاء المتعاقبان إلى نون وتاء، أو إلى تاء مضعفة (الأحمد، 1981م، ص11).

رابعها: استعمال صيغة الماضي التام بدلاً من الماضي البسيط في الجمل الشرطية المبتدئة بأداة الشرط شُمَّ، التي تعني (إذا)، أو (افترضنا) (حنون، 2001م، ص135؛ الجبوري، 1998م، ص ص49 – 61؛ حنون، 1999م، ص ص 68 – 69).


5 cm







أولاً: المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

العهد القديم.

الأحمد، سامي سعيد، (1981م)

المدخل إلى تأريخ اللغات الجزرية، بغداد: منشورات اتحاد المؤرخين العرب.

آدامز، روبرت؛ البراهيم، محمد؛ بار، بيتر؛ المغنم، علي.، (1977م)

(الاستكشـاف الأثري للمملكة العربية السـعودية، 1976م، تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى من برنامج المسح الشامل)، أطلال، العدد الأول، ص ص–21 46.

أسكوبي، خالد.، (1999م)

دراسـة تحليليـة مقارنة لنقوش من منطقـة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثـار والمتاحف، المملكة العربية السعودية

.........................، (2007م)

النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز.

إسماعيل، فاروق.، (1984م)

اللغة الآرامية القديمة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، (2010م)

(قرية الفاو)، في: كتاب طرق التجارة القديمة، روائع آثار المملكة العربية السـعودية، الرياض: الهيئة العامة للسـياحة والآثار، ص ص 301 – 352.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (1993م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسـلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسـلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

.........................، (2002م)

الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، الرياض: د. ن.

البعلبكي، رمزي.، (1982م)

الكتابة العربية والسامية: دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين، بيروت: دار العلم للملايين.

بيستون، ألفريد؛ جاك، ركمانز.، محمود، الغول.، والتر، مولر.، (1982م)

المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.

الجبوري، علي ياسين.، (1998م)

(بعض خصـائص اللهجة الآشورية الحديثة)، في: ندوة الأصـل المشترك في ندوة اللغات العراقية القديمة، بغداد: المجمع العلمي، ص 47 – 62.

جيلمور، مايكل؛ البراهيم، محمد؛ مراد، عبدالجواد.، (1982م)

(برنامج المسـح الأثري الشـامل، تقرير مبدئي عن مسـح المنطقتين الشـمالية الغربية والشـمالية، 1401هـ/ 1981م)، أطلال، العدد السادس، ص ص7–21.

جوسن، أنطونان؛ سافنياك، رفائيل.، (1424هـ)

رحلة استكشـافية إلى الجزيرة العربية، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ترجمة: صـبا فارس، مراجعة: سليمان عبدالرحمن الذييب،

وسعيد بن فايز السعيد.

أبوالحسن، حسين.، (1997م)

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........................، (2002م)

نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.

حنون، نائل.، (1999م)

(تطور اللهجات الأكادية والمشترك فيما بينها وبين اللغة العربية)، في: ندوة الأصل المشترك في ندوة اللغات العراقية القديمة، بغداد: المجمع العلمي، ص ص63 – 76.

دبون، سومر.، (1963م)

(الآراميون)، تعريب أبونا، سومر 19، ص ص56 – 154.

الذيبي، محمد بن عائل.، (2012م)

(التواصل الحضاري من خلات نقش أثري للملك رمسيس الثالث المكتشف في تيماء في شمال غرب المملكة العربية السعودية)، أدوماتو26،، ص ص7 – 18.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (1416هـ)

(الموطن الأصلي للأنباط)، الدارة، العدد الثاني، السنة الحادية والعشرون، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص 76–80.

.........................، (1421هـ)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.........................، (1998م)

نقوش الحِجْر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........................، (1999م)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........................، (2000م)

دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........................، (2003م)

نقوش ثمودية جديدة من الجوف– المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.........................، (2003م)

نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.........................، (2004م)

الأوجاريتيون والفينيقيون: مدخل تاريخي، الرياض: الجمعية التاريخية السعودية، بحوث تاريخية، الإصدار السابع عشر.

.........................، (1426هـ)

منطقة الرياض: التاريخ السياسي والحضاري القديم، الرياض: أمانة مدينة الرياض.

.........................، (2007م)

الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز إلى الأبجدية، بيروت: الدار العربية للموسوعات.

.........................، (2007م)

نقوش تيماء الآرامية، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

..............................، (2010م)

مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز.

..............................، فؤاد العامر.، (2014م)

(دراسة جديدة للنقشين المعينيين JS4، وJa2229.) مجلة جمعية التاريخ والآثار في الخليج العربي، ص ص41–61.

..............................، مدالله الهيشان.، (2016م)

نقوش صفوية (صفائية) من قاع الأرنبية أم جدير والعمارية في شمال المملكة العربية السعودية، في: قراءات العدد الرابع، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الرسيني، إبراهيم، وضيف الله الطلحي، وخليفة، وإبراهيم السبهان، وخالد الحايف.، (2001م)

(تقرير عن مسح محافظة المجمعة والمراكز التابعة لها الموسم الأول لعام 1416 – 1417هـ)، أطلال، العدد: السادس عشر، ص ص199 – 251.

.........................، وضيف الله الطلحي، وإبراهيم السبهان، وعبدالله الهدلق، وسعود الشويش، وسعيد العتيبي، ومحمد الحمود.، (2002م)

(تقرير عن مسح محافظة المجمعة والغاط الموسم الثاني لعام 1416هـ/ 1417هـ)، أطلال، العدد السابع عشر، ص ص119 – 143.

ركمانز، جاك، والتر مولر، ويوسف عبدالله.، (1994م)

نقوش خشبية قديمة من اليمن، لوفان الجديدة: منشورات المعهد الشرقي في لوفان، جامعة لوفان الكاثوليكية.

الروسان، محمود محمد.، (1987م)

القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

زارينس، يوريس، وآخرون.، (1979م)

(التقرير المبدئي عن المسح في المنطقة الوسطى (1398هـ/1978م))، أطلال، العدد الثالث، ص ص9–84.

الزهراني، عوض؛ حسين أبو الحسن، عبدالعزيز اليحيى، سعد المشاري، خالد العتيق، وليد البديوي، عبدالعزيز الحماد.، (2002م)

(تقرير مبدئي عن مسح منطقة المدينة المنورة لموسم 1420هـ/ 1999م)، أطلال، العدد السابع عشر، ص ص71 – 103.

السعيد، سعيد بن فايز.، (1420هـ)

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني بالرياض– المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

.....................، محمد النجم، أرنولف هاوسلايتر، ريكاردو آيشمان.، (1431هـ/ 2010م)

(تيماء: خريف 2004 وربيع 2005: التقرير الثاني عن مشروع الآثاري السعودي الألماني المشترك)، أطلال 20، ص ص 73 – 102.

...................، (تحت النشر)

النقوش الحسائية، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي.

العنزي، ناصر بن محمد (2004م)

نقوش عربية جنوبية قديمة من جبال كوكب دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

طيران، سالم.، (2005م)

(دراسة أولية لكتابات حفرية الأخدود– نجران، الموسم الرابع 1422هـ)، أطلال، ع 18، ص ص 28 – 33.

العبودي، محمد بن ناصر.، (1979م)

معجم بلاد القصيم، د. ن.

العمير، عبدالله بن إبراهيم؛ الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (1418هـ)

(النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم)، الدارة، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص107-112.

فرج، سيد.؛ (1993م)

اللغة العبرية: قواعد ونصوص، الرياض: دار المريخ.

الفواز، رشا، (2014م)

الزخارف المعمارية في موقع الأخدود (دراسة فنية مقارنة)، الرياض: هيئة السياحة والتراث الوطني.

القحطاني، محمد سعد.، (1997م)

آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي: دراسة آثارية تاريخية، رسالة دكتوراه غير منشورة، صنعاء: جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار.

كباوي، عبدالرحمن؛ ومجيد خان، وعبدالرحمن الزهراني.، (1986م)

(تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية من المسح الشامل للنقوش والرسوم الصخرية في المنطقة الشمالية للعام 1405هـ/ 1985م)، أطلال، العدد العاشر، ص ص101 - 114.

..........................، وعبدالرحمن الزهراني، ومجيد خان، وعبدالرحيم المبارك، وإبراهيم السبهان.، (1988م)

(حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية: الموسم الثالث سنة 1406هـ)، أطلال، العدد الحادي عشر، ص ص71 - 92.

..........................، ومجيد خان، وعبدالرحيم المبارك، ومحمد السمير، وصالح العبيد، وإبراهيم السبهان.، (1989م)

(حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية: الموسم الرابع 1408هـ)، أطلال، العدد الثاني عشر، ص ص53 - 74.

..........................، وعبدالرحمن الزهراني، ومجيد خان، ومحمد خان، ومحمد حمد التيمائي، وعبدالرحمن المنصور.، (1990م)

(تقرير مبدئي عن مسح الرسوم والنقوش الصخرية (الطائف/ الباحة): الموسم الخامس 1410هـ)، أطلال، العدد الثالث عشر، ص ص41 - 51.

..........................، ومجيد خان حسن خان، وعبدالرحمن الزهراني، وعبدالرحيم المبارك، ومحمد حمد السمير، ومحمد الشواطي.، (1991م)

(الموسم السادس: حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية 1411هـ/ 1990م، وادي الدواسر- نجران)، أطلال، العدد الرابع عشر، ص ص45 - 61.

............، إبراهيم، محمد.، السباعي، بشير.، كمال، محمود.، التيماتي، سليم.، (1983م)

(مجسات حديثة ونصوص منقوشة جديدة 1402هـ/1982م)، أطلال7، ص ص81 - 95.

ليفنجستون، إلستر، ومجيد خان، وعبدالرحمن الزهراني، ومحمد السلوك، وسليمان الشامان.، (1985م)

(حصر وتسجيل النقوش الصخرية 1404هـ/ 1984م)، أطلال، العدد التاسع، ص ص127 - 145.

نور الدين، عبدالحليم (1998م)

اللغة المصرية القديمة، القاهرة: الخليج العربي للطباعة والنشر.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Aggoula, B., (1985)

(Studia Aramaica II), Syria, 62, pp.61 -76.

Beyer, K., (1986)

The Aramaic Language, Translated by J. Healey, Göttingen: Vandenhoeck Ruprecht.

................, Livingstone, A., (1987)

(Die neuesten aramäischen Inschriften aus Taima), ZDMG 137, pp.285 -96.

................, (1990)

(Eine neue reichsaramäisch Inschriften aus Taima), ZDMG 140, pp.1 -2.

Cooke, G.,(1903)

A Text-book of North Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press.

Donner, H., Röllig, W., (1962 -1964)

Kanaanäische und aramäische Inschriften, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Jaussen, A., Savignac,R., (1971)

Mission archeologique en Arabie, Le Caire: Institut Francais d L' Archeologie Oriental.

Fares-Drappeau, s., (2005)

Dedan et Lihyan: Histoire des Arabes aux confins des pouvoirs perse et hellenistique (IV-IIs, avant lL' ere chretienne), Paris: Travaux de la maison de l L' orient et de la mediterranee.

Gadd, C., (1958)

(The Harran Inscription of Nabonidus), AS 8, pp.36 -91.

Garbini, G., (1974)

Iscrizoni Sudarabiche, Napoli: Istituto Orientale di Napoli.

Gibson, J., (1971 -1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Jamme, A., (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Samitic.

……………………., (1974)

Miscellanees d L' ancient arabe., Washington, D, C

Halévy, J., (1884)

(Decauvertes Epigraphique en Arabie), REJ, 9, pp.1 -20.

................, (1986)

(Encore un Motsur L' Inscription de Teima), REJ, 12, pp.111- 3.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudic: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, London: Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

Koopmans, J., (l962)

Aramäische Chrestomathie: Ausgewählte Texte (Inschriften, Ostraka und Papyri) Leiden: Nederlands Institut Voor het Nabijeoosten.

Kraeling, E., (l953)

The Brooklyn Museum Aramaic Papyri (New Documents of the Fifth Century BC from the Jewish Colony at Elephantine), New Haven: The Brooklyn Museum.

Müller, Walter W.. (1978)

(Ein Grabmonument aus Nagrān als Zeugnis für das Frühnordarabische), Neue Ephemeris für semitische Epigraphik, 3, pp. 149 - 157.

Nöldeke, T., (l884)

(Altaramaeisch Inschriften aus Teima), In: Sitzungsberichte der K. Akademie der Wissenschaften zu Berlin, pp.813 - 19.

Philips, C., F. Villeneuve., W. Facey, (2004)

(A Latin iscription from south Arabia), PASA34, pp.239- 50

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Robin, Christian J., (2010)

(Nagrān vers l'époque du massacre: notes sur l'histoire politique, économique et institutionnelle et sur l'introduction du christianisme (avec un réexamen du Martyre d'Azqīr), In: Le massacre de Najrân. Religion et politique en Arabie du Sud au VIe siècle. Paris: Association des amis du Centre d'histoire et civilisation de Byzance, pp. 39 - 106.

Ryckmans, Gonzague., (1939)

(Inscriptions sud-arabes. Cinquième série), Le Muséon, 52, pp. 51 -112.

……………………., (1953)

(Inscriptions sud-arabes. Dixième série), Le Muséon, 66, pp. 267- 317.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg: Druck: Gorich, Weiershauser.

al- Talhi, Dh., al-Daire, (2005)

(Roman presence in the Desert: A New Inscription from Hegra), Chiron35, pp. 205 - 17.

al - Theeb, S., (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publications.

................, (1997)

(The Native Land of the Nabataeans), New Arabian Studies 4, pp.233 - 242.

Winnett, F., (1957)

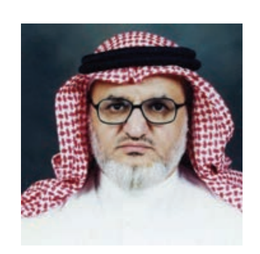
Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

………………., Reed, W., (l973)

(An Archaeological Epigraphical Survey of the Ha›il Area of Northhern of Saudi arabia), Berytus 22, pp.53 - 100.

………………., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.



السيرة الذاتية

د. سليمان بن عبدالرحمن محمد الذييب، ولد في الزلفي عام 1377هـ، عين معيداً في كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود بالرياض. 1402-1403هـ، ثم أستاذاً مساعداً 1410-1415هـ، ثم أستاذاً مشاركاً 1415-1419هـ، وأستاذاً عام 1419هـ.

مؤلفاته:

له العديد من المؤلفات منها:

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، (1994م). دراسة تحليلية لنقوش نبطية من شمال غرب المملكة العربية السعودية، (1995م). الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، (1996م) (بالاشتراك). نقوش الحجر النبطية، (1998م). نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، (1999م). نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، (2000م). المعجم النبطي، (2000م). دراسة لنقوش ثمودية من جُبة حائل: المملكة العربية السعودية، (2000م). مدخل إلى قواعد النقوش النبطية، (2001م). نقوش أم الجذايذ النبطية، (2002م). نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، القدير): المملكة العربية السعودية، (2002م). نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية، (2003م). نقوش ثمودية جديدة في الجوف، المملكة العربية السعودية، (2003م). الأوجاريتيون والفينيقيون: مدخل تاريخي، (2004م). منطقة الرياض: التاريخ السياسي والحضاري القديم، (2005م). نقوش نبطية في الجوف، العلاء، تيماء: المملكة العربية السعودية، (2005م). معجم المفردات الآرامية القديمة: دراسة مقارنة، (2006م). نقوش تيماء الآرامية، (2007م). الكتابة في الشرق الأدنى القديم من الرمز إلى الأبجدية، (2008م). مدونة النقوش النبطية في

المملكة العربية السعودية، (2010م) (مجلدان). قواعد اللغة النبطية، (2011م). التاريخ السياسي للأنباط، (2011م). ددن عاصمة مملكتي دادان ولحيان: التقرير الأولي للموسم الثامن 2011م، الرياض: دراسات أثرية (2)، (2013م). نقوش موقع سرمداء محافظة تيماء، (2014م). المعجم النبطي: دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، (2014م). دراسات فريدريك وينيت لنقوش ثمودية من منطقة حائل: دراسة تحليلية، (2014م). الحملة الرومانية الأولى على جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، (2015م). ددن عاصمة مملكتي دادان ولحيان: نتائج الموسم العاشر، (2016م). نقوش صفوية (صفائية) من قاع الأرنبية أم جدير والعمارَّة في شمال المملكة العربية السعودية، (2016). (بالاشتراك). الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل، (2017م). النقوش الدعوية في الكتابات الثمودية بمنطقة حائل- المملكة العربية السعودية، (2017م).

كما يوجد للمؤلف إصدارات باللغة الإنجليزية إضافة لعدد من الكتب المترجمة.

تقلد د. سليمان الذييب عدداً من المهام الإدارية بكلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود، كما نال عضوية عدد من الجمعيات داخل المملكة، إضافة إلى توليه مجموعة من المهام خارج المملكة، منها: أستاذ زائر بجامعة اليرموك، كلية الآثار والانثروبولوجيا، الأردن 1424هـ، أستاذ زائر جامعة برلين، ألمانيا 1430هـ. كما عمل أستاذاً في جامعتي الزقازيق (1414هـ) والقاهرة عام (2011م).

نال الدكتور سليمان الذييب عدداً من الجوائز من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، منها: جائزة جامعة الملك سعود للتميز العلمي 2014م. جائزة خادم الحرمين الشريفين للمتميزين 2016م. وغيرها من الجوائز التقديرية.

E. mail: solali999@yahoo.com – E. mail: Solali999@gmail.com

المكتب: 4674952 – الفاكس: 4778378

قائمة كتاب المجلة العربية

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
1	الإسلام والغرب حوار.. لا صراع	د. سعيد عطية أبوعالي	محرم 1418هـ/ مايو 1997م	240
2	إساءة معاملة الأطفال تلمس الأسباب والظروف	د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل	صفر 1418هـ/يونية1997م	241
3	أضرار الجوال بين الحقيقة والخيال	م. عبدالله بن حمد الكثيري	ربيع الأول 1418هـ/يوليو1997م	242
4	الأسلحة الكيميائية والجرثومية خطر في وجه الحضارة	د. عبدالعزيز بن علي الخضيري	ربيع الآخر 1418هـ/أغسطس1997م	243
5	من يشتري الضحك والفرح ؟!	عبد الله الجفري	جمادى الأولى 1418هـ/سبتمبر1997م	244
6	الملك عبدالعزيز ومراسلاته	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	جمادى الآخرة 1418هـ/اكتوبر1997م	245
7	دمج المعاقين مع الأطفال الأسوياء	د. فوزية أخضر	رجب 1418هـ / نوفمبر 1997م	246
8	المؤتمر العام السادس والمجلس التنفيذي الثامن عشر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	عبد الرحمن محمد	شعبان 1418هـ/ديسمبر1997م	247
9	أيام العار	جون سوين/ ترجمها منصور الخريجي	رمضان 1418هـ/يناير 1998م	248
10	الإنترنت تقنيات وخدمات	د. عبدالقادر بن عبدالله الفنتوخ	شوال1418هـ/فبراير1998م	249
11	الأكل الوسطي وحكاية هرمين	د. عدنان سالم باجابر	ذوالقعدة 1418هـ/ مارس1998م	250
12	الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله	د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي	ذو الحجة1418هـ/ ابريل1998م	251
13	الماء ثروة الحاضر.. وأمل المستقبل	د. أحمد عبدالقادر المهندس	محرم 1419هـ/يونيو1998م	252
14	المتقاعدون ووقت الفراغ	عبد العزيز بن علي الغريب	صفر1419هـ/يونيو1998م	253
15	فاعلية الأغذية الوارد ذكرها في القران الكريم	د. رافده الحريري	ربيع الأول 1419هـ/يوليو1998م	254
16	القاعدة والاستثناء في الإعلام والسياسة	د.فؤاد بن عبدالسلام الفارسي	ربيع الآخر 1419هـ/أغسطس1998م	255
17	الكتابة للأطفال لماذا ... ماذا نكتب وكيف ؟	محمد سعيد المولوي	جمادى الأولى 1419هـ/ سبتمبر 1998م	256
18	مسؤولية الإعلام في تأكيد الهوية الثقافية	د. ساعد العرابي الحارثي	جمادى الآخرة 1419هـ/اكتوبر1998م	257
19	الأيام الثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات المغربية	المجلة العربية	رجب 1419هـ/نوفمبر1998م	258
20	الفياجرا شاغلة العالم !	جلال محمد حمام	شعبان1419هـ/ديسمبر1998م	259
21	العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية	عبد الله العلي النعيم	رمضان1419هـ/يناير 1999م	260

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
22	قراءة في فكر الملك عبدالعزيز	بدر بن أحمد كريم	شوال 1419هـ/فبراير1999م	261
23	الجودة ومواصفة آيزو 9000	د. إبراهيم بن علي الخضير	ذو القعدة1419هـ/ مارس1999م	262
24	أرقامنا العربية الأصيلة	د. إبراهيم احمد مسلم الحارثي	ذوالحجة 1419هـ/ابريل1999م	263
25	القلق (مرض العصر) كيف يعالجه القران ؟	د. زهير أحمد السباعي	محرم 1420هـ/مايو1999م	264
26	تعليم الفتاة بين التفرد والمحاكاة	د. علي بن مرشد بن محمد المرشد	صفر1420هـ/يونيو1999م	265
27	الشيخ ابن باز (يبكيك محراب يئن ومنبر)	المجلة العربية	ربيع الأول1420هـ/يوليو1999م	266
28	الإمارة وتنمية السياحة	الأمير خالد الفيصل	ربيع الآخر 1420هـ/ أغسطس999م	267
29	في تأهيل الأدب الإسلامي نحو رواية إسلامية	د. حلمي محمد القاعود	جمادى الأولى1420هـ/سبتمبر1999م	268
30	الأدب المقارن في ضوء الرؤية العربية والإسلامية	محمود رداوي	جمادى الآخرة1420هـ/اكتوبر1999م	269
31	منظمة التجارة العالمية واستحقاقات العضوية	أ . أسامة بن جعفر فقيه	رجب 1420هـ/نوفمبر 1999م	270
32	مجلس التعاون الخليجي رؤية متابع	أحمد محمد سالم	شعبان1420هـ/ديسمبر1999م	271
33	الإسلام والغرب والدور السعودي في إقامة حوار بناء بينهما	د. عبدالعزيز بن إبراهيم السويل	رمضان1420هـ/يناير2000م	272
34	الترويح دوافعه- آثاره – ضوابطه	عبد الله بن ناصر السدحان	شوال1420هـ/فبراير 2000م	273
35	أمراض القلب والوقاية منها	أ.د. منصور محمد النزهة	ذوالقعدة1420هـ/فبراير2000م	274
36	العالم الإسلامي	محمد بن ناصر العبودي	ذو الحجة1420هـ/ابريل2000م	275
37	ضياع الهوية في الفضائيات العربية	د. عائض الردادي	محرم1421هـ/مايو2000م	276
38	البلاستيك وصحة الإنسان	د. محيي الدين عمر لبنية	صفر1421هـ/مايو2000م	277
39	منهج التربية الإسلامية في ملء أوقات الفراغ	د. عثمان سيد أحمد خليل	ربيع الأول1421هـ/يونيو2000م	278
40	المرأة كيف عاملها الإسلام	الشيخ/حسن بن عبدالله آل الشيخ	ربيع الآخر1421هـ/يوليو2000م	279
41	الفكاهة في أدب الشيخ علي الطنطاوي	أحمد علي آل مريع	جمادى الأولى1421هـ/أغسطس2000م	280
42	مشكلة المياه وآفاق مستقبلها في المملكة العربية السعودية	أ.د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي	جمادى الآخرة1421هـ/سبتمبر2000م	281
43	حقوق الإنسان في الإسلام	الشيخ/صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ	رجب1421هـ/اكتوبر2000م	282

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
44	الجاسر علاّمة وعلامة	د. عبدالله مناع	شعبان1421هـ/نوفمبر2000م	283
45	المردود الإيجابي للتفاعل التعليمي بين المعلم وطلابه	عبدالله بن مراد العطرجي	رمضان1421هـ/ديسمبر2000م	284
46	تجربة اليونسكو: دروس الفشل	د. غازي القصيبي	شوال1421هـ/يناير2001م	285
47	الفصيح مما أضاعه المشارقة وحفظه المغاربة	حماد بن حامد السالمي	ذوالقعدة1421هـ/فبراير2001م	286
48	صفحات من حياة الفقيد العلم الزاهد الشيخ محمد بن عثيمين	أ.د.عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار	ذوالحجة1421هـ/مارس2001م	287
49	الصناعة السعودية عام 1430هـ(2010م) رؤية مستقبلية	م. عبدالله بن يحيى المعلمي	محرم1422هـ/أبريل2001م	288
50	مشكلة العنوسة الأسباب والعلاج	رفعت محمد طاحون	صفر1422هـ/مايو2001م	289
51	الطب الشعبي حقائق وخرافات	د. حسام الدين أبو السعود	ربيع الأول1422هـ/يونيو2001م	290
52	العربية لغة الوحي .. والوحدة	محمد عبدالشافي القوصي	ربيع الآخر1422هـ/يوليو2001م	291
53	حقيقة النوم وقفات وتأملات	يوسف محمد أبو عود	جمادى الأولى1422هـ/أغسطس2001م	292
54	دور المدرسة في تربية النشء وبناء المجتمع	د. علي بن مرشد المرشد	جمادى الآخرة1422هـ/سبتمبر2001م	293
55	مشكلات طفلك الصحية في عامه الأول وحلولها	د. محمد مصطفى السمري	رجب1422هـ/أكتوبر2001م	294
56	مفهوم العمل في الإسلام	حسين بن عبدالله بانبيله	شعبان1422هـ/نوفمبر2001م	295
57	الإسلام وأزمة الإنسان المعاصر	د. محمد عبدالمنعم خفاجي	رمضان1422هـ/ديسمبر2001م	296
58	النظم العدلية الثلاثة (وزارة العدل)	أخرجه : عبدالقادر باقي زاده	شوال1422هـ/يناير2002م	297
59	الأديب عبدالكريم الجهيمان عطاء لا ينضب	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالقعدة1422هـ/فبراير2002م	298
60	الشخصية الإسلامية سمات وتحديات	طه محمد كسبه	ذوالحجة1422هـ/مارس2002م	299
61	الشعر والأخلاق في تراث العرب النقدي	د. جعفر حسن الشكرجي	محرم1423هـ/أبريل2002م	300
62	الشورى في النظام الإسلامي ومقارنتها بالنظم الأخرى	الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير	صفر1423هـ/يونيو2002م	301
63	من أجل تصحيح صورة الإسلام في الغرب	د. حسن عزوزي	ربيع الأول1423هـ/يونيو2002م	302
64	مقاييس الجمال في تجربة العميان الشعرية	د. عبدالله بن أحمد الفيفي	ربيع الآخر1423هـ/يوليو2002م	303
65	تعليم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية	جاسم بن أحمد الجاسم	جمادى الأولى1423هـ/أغسطس2002م	304

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
66	اصطخاب المفردات كلام يدخل في التخاطب لا الخطب !!	أحمد بن عبدالرحمن العرفج	جمادى الآخرة1423هـ/سبتمبر2002م	305
67	الطب النبوي بين الإبداع الصحي والطب الوقائي	حسين محي الدين سباهي	رجب 1423هـ/أكتوبر2002م	306
68	العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين	د. عبدالعزيز بن علي المقوشي	شعبان 1423هـ/نوفمبر2002م	307
69	من وسائل وأساليب التربية النبوية	د. صالح بن علي أبوعراد	رمضان1423هـ/نوفمبر2002م	308
70	من حلل الشعراء وحيلهم الفنية	حجاب بن يحيى الحازمي	شوال1423هـ/يناير2003م	309
71	الحب بين الأدب والطب	د. غالب خلايلي	ذوالقعدة1423هـ/فبراير2003م	310
72	شبهات وأباطيل حول الطلاق والرد عليها	رفعت محمد مرسي طاحون	ذوالحجة1423هـ/فبراير2003م	311
73	وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية	أ.د.علي بن إبراهيم الحمد النملة	محرم1424هـ/مارس2003م	312
74	الأدب العربي في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين	د. حسن بن فهد الهويمل	صفر1424هـ/ابريل2003م	313
75	الغذاء ودوره في تنمية الذكاء	د. نبيل سليم علي	ربيع الأول1424هـ/مايو2003م	314
76	الأديب محمد بن أحمد العقيلي لمحات من سيرته	مجاهد باعشن	ربيع الآخر1424هـ/يونيو2003م	315
77	جذور الحملة الإعلامية على الإسلام والسعودية وصراع الهويات	د. فهد العرابي الحارثي	جمادى الأولى1424هـ/يوليو2003م	316
78	أفكار في شعر الإمام الشافعي	عبدالله الجعيثن	جمادى الآخرة1424هـ/ أغسطس2003م	317
79	أهم أحداث المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام 1319هـ حتى 1424هـ	مساعد بن عبدالله الجنوبي	رجب1424هـ/سبتمبر2003م	318
80	أبو تراب الظاهري العالم الموسوعة أو سيبويه العصر	علوي طه الصافي	شعبان1424هـ/أكتوبر203م	319
81	وقفات مع الأستاذ عبدالله القرعاوي في ذكرياته	عبدالعزيز بن عبدالله السالم	رمضان1424هـ/نوفمبر2003م	320
82	المنهج العلمي في القران الكريم	محمد فيض الله الغامدي	شوال1424هـ/ديسمبر2003م	321
83	هل ينقرض الدبلوماسيون في حقبة العولمة؟	د. غازي بن عبدالرحمن القصيبي	ذوالقعدة1424هـ/يناير2004م	322
84	الحوار بين الثقافات والحضارات ضرورة	إبراهيم نويري	ذوالحجة1424هـ/يناير2004م	323
85	المرأة في الفتوحات الإسلامية	عبدالله بن ناصر الحديب	محرم1425هـ/فيرايرِ2004م	324
86	الأستاذ شيخ النقاد عبدالله عبدالجبار وماذا بعد عنه ؟!	عبدالله بن عبدالرحمن الجفري	صفر1425هـ/أبريل2004م	325
87	حسن صيرفي قراءة في جغرافية إنسان	محمد الدبيسي	ربيع الأول1425هـ/مايو2004م	326

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
88	العبقرية وأسسها الأربعة	فهد بن عامر الأحمدي	ربيع الآخر1425هـ/يونيو2004م	327
89	الإدارة الإلكترونية وتطبقاتها أنموذج إداري جديد	د. محمد حسن مفتي	جمادى الأولى1425هـ/يوليو2004م	328
90	مواجهة الفقر المشكلة وجوانب المعالجة	أ.د. علي بن إبراهيم النملة	جمادى الآخرة1425هـ/ أغسطس2004م	329
91	مكامن الخلل في العملية التربوية	عبيد بن عبدالله السويهري	رجب1425هـ/سبتمبر2004م	330
92	التجربة المعاصرة للتنظيم الإداري بالمملكة العربية السعودية	حسن بن محمد الشيخ	شعبان1425هـ/أكتوبر2004م	331
93	الوسائل المفيدة للحياة السعيدة	الشيخ عبدالرحمن ناصر السعدي	رمضان1425هـ/نوفمبر2004م	332
94	الإعجاز الطبي في القران والسنة والجديد في علم الطب	د. حسان شمسي باشا	شوال1425هـ/ديسمبر2004م	333
95	أهمية حماية الهواء وطبقة الأوزون من أخطار التلوث	د. محمود درويش	ذوالقعدة1425هـ/يناير2005م	334
96	العمل برؤية إيمانية	علي مدني الخطيب	ذوالحجة1425هـ/فبراير2005م	335
97	منهج الجدل وآداب الحوار في الفكر الإسلامي	أ.د.بركات محمد مراد	محرم1426هـ/فبراير2005م	336
98	الأسبرين حكاية بلا نهاية	د. محيى الدين عمر لبنيه	صفر1426هـ/مارس2005م	337
99	أحمد السباعي رائد الأدب والصحافة المكية	محمد عبدالرزاق القشعمي	ربيع الأول1426هـ/أبريل2005م	338
100	إطلالة على المشهد الثقافي في المملكة العربية السعودية	حسين محمد بافقيه	ربيع آخر1426هـ/مايو2005م	339
101	ذاكرة العراق التاريخية والحضارية	علوي طه الصافي	جمادى الأولى1426هـ/يونيو2005م	340
102	أم القرى خصوصية المكان والعمران	د.م. يحيى حسن وزيري	جمادى الآخرة1426هـ/يوليو2005م	341
103	الحفاظ على البيئة من منظور إسلامي	عبدالعزيز بن سعد الدغيثر	رجب1426هـ/أغسطس2005م	342
104	الدور الأمني للمؤسسات التربوية والثقافية	أ. حجاب بن يحيى الحازمي	شعبان1426هـ/سبتمبر2005م	343
105	الضمانات الشرعية لحماية الأسرة في الإسلام	علي مدني رضوان الخطيب	رمضان1426هـ/أكتوبر2005م	344
106	الأدب الوجداني إبداع وفرسان	فوزي خياط	شوال1426هـ/نوفمبر2005م	345
107	الإدارة السوية وحمايتها من الضغوط الحياتية	أ.د. نبيل سليم علي	ذوالقعدة1426هـ/ديسمبر2005م	346
108	الحج :أحكام وأسرار قراءة تأملية في شعائر الحج ومناسكه	سالم بن عبدالله الشهري	ذوالحجة1426هـ/يناير2006م	347
109	جمع الجواهر في الملح والنوادر	د.عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	محرم1427هـ/فبراير2006م	348

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
110	مكة المكرمة أهمية الدور والمكان	د.عمر بن يحيى محمد	صفر1427هـ/مارس2006م	349
111	الإبداع والتحديث في فكر سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد 1329/1402هـ	د. صالح بن عبدالله بن حميد	ربيع الأول1427هـ/أبريل2006م	350
112	الزمان يزور المكان	د.غازي بن عبدالرحمن القصيبي	ربيع الآخر1427هـ/مايو2006م	351
113	رثاء الزوجة في الشعر العربي الحديث	حسني سيد لبيب	جمادى الأولى1427هـ/يونيو2006م	352
114	مشاعر أب في رسائل حرّى	د، إبراهيم بن مبارك الجوير	جمادى الآخرة1427هـ/يوليو2006م	353
115	رؤية في الفساد والجريمة	سليمان بن محمد الجريش	رجب1427هـ/أغسطس2006م	354
116	الحكومة الإلكترونية دراسة للتجربة التقنية المعلوماتية في المملكة العربية السعودية	حسن بن محمد الشيخ	شعبان1427هـ/سبتمبر2006م	355
117	آفاق المناجاة في شعر الدكتور سعد بن عطيه الغامدي	علي بن محمد العمير	رمضان1427هـ/أكتوبر2006م	356
118	الفقه الإسلامي أهميته والعناية بمصادره وأهله	د،عبدالله بن عبدالمحسن التركي	شوال1427هـ/نوفمبر2006م	357
119	المستشرقون بين الوفاء والافتراء	رفعت محمد طاحون	ذوالقعدة1427هـ/ديسمبر2006م	358
120	نحو خطاب لساني نقدي عربي أصيل	فاتح زيوان	ذوالحجة1427هـ/يناير2007م	359
121	المواقع الأثرية والتراث الثقافي بالمملكة العربية السعودية	ناصر بن محمد الحميدي	محرم1428هـ/فبراير2007م	360
122	الطائفية والتفكيك بعد سقوط بغداد	د . عايض الردادي	صفر1428هـ/مارس2007م	361
123	شنين الدموع	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	ربيع الأول1428هـ/أبريل2007م	362
124	وميض من قبس الإسلام	د. رافدة بنت عمر الحريري	ربيع الآخر1428هـ/مايو2007م	363
125	الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي	الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود ابن عبدالعزيز آل سعود	جمادى الأولى1428هـ/يونيو2007م	364
126	هاملتون جيب وكتابة الاتجاهات الحديثة في الإسلام	زكي بن عبدالله الميلاد	جمادى الآخرة1428هـ/يوليو2007م	365
127	لمحات في التربية الإسلامية	بهاء الدين عبدالله الزهوري	رجب1428هـ/أغسطس2007م	366
128	موقع العقل في ظل التشريع	رغداء محمد زيدان	شعبان1428هـ/سبتمبر2007م	367
129	الإسلام بين العالمية والعولمة	د . خالد احمد حربي	رمضان1428هـ/أكتوبر2007م	368
130	مقدمة في الشعر الياباني	علاء الدين رمضان	شوال1428هـ/نوفمبر2007م	369
131	الترجمة رؤية في الواقع العربي	د. محمد بن عبدالله العبد اللطيف	ذوالقعدة1428هـ/ديسمبر2007م	370

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
132	من سجن الأسطورة إلى رحم التاريخ	د فاطمة الياس	ذوالحجة1428هـ/يناير2008م	371
133	مفهوم الشعر عند ابن سينا	علي العلوي	محرم1429هـ/يناير2008م	372
134	اغتراب الثقافة الكل عن المجتمع الكيان	د علي بن حمد الخشيبان	صفر1429هـ/فبراير2008م	373
135	الأغذية المعدلة وراثيا مالها وما عليها	د عبدالعزيز بن ابراهيم العثيمين	ربيع الأول1429هـ/مارس2008م	374
136	النحو في عصر العولمة	د. فالح بن شبيب العجمي	ربيع الآخر1429هـ/أبريل2008م	375
137	تقاليد الكرم عند العرب	محمد السموري	جمادى الأولى1429هـ/مايو2008م	376
138	الكنتية خطاب السيرة الذاتية	أحمد علي آل مريع	جمادى الآخرة1429هـ/يونيو2008م	377
139	من تراثنا الحديث في اللغة والفكر والحضارة	عبد الله العلايلي وآخرون	رجب1429هـ/يوليو 2008م	378
140	ثقافة التعليم الالكتروني	د.زكريا يحيى لال	شعبان1429هـ/أغسطس2008م	379
141	الصحافة المطبوعة في عصر الملتيميديا	د. عثمان بن محمود الصيني	رمضان1429هـ/سبتمبر2008م	380
142	التجربة الشعرية الجديدة في السعودية	د. عالي بن سرحان القرشي	شوال1429هـ/اكتوبر2008م	381
143	المصطلح الإيقاعي في التراث الأدبي / القافية نموذجا	فريد محمد أمعضشو	ذوالقعدة1429هـ/نوفمبر2008م	382
144	معركة الشعر المنثور في الصحافة السعودية قبل نصف قرن	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالحجة1429هـ/ديسمبر2008م	383
145	رواد الغناء في الجزيرة العربية من الشفوية إلى التسجيل	أحمد الواصل	محرم 1430هـ/يناير 2009م	384
146	قراءة في الظواهر التمثيلية العربية	سامي عبداللطيف الجمعان	صفر 1430هـ/فبراير 2009م	385
147	الأدب في البرازيل رؤية ومختارات	د . رشا احمد إسماعيل	ربيع الأول1430هـ/مارس2009م	386
148	أدب المدونات	شاكر لعيبي	ربيع الآخر1430هـ/أبريل2009م	387
149	الثقافة الأفقية وموت النخبة	د فهد العرابي الحارثي	جمادى الأولى1430هـ/مايو2009م	388
150	رحلة الأدب العربي الحديث إلى الإنجليزية	د.موسى أحمد الحالول	جمادى الآخرة1430هـ/يونيو2009م	389
151	مترجمو ألف ليلة وليلة	سيلفانا الخوري	رجب1430هـ/يوليو 2009م	390
152	رحلة الكتاب في الحضارة الإسلامية	محمد رجب السامرائي	شعبان1430هـ/أغسطس2009م	391
153	النسبية وما بعدها (ألبرت آينشتاين ،ستيفن ،مايكل)	د.عبدالله نعمان الحاج	رمضان1430هـ/سبتمبر2009م	392

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
154	مذكرات أبي القاسم الشابي	د. نور الدين صمود	شوال1430هـ/اكتوبر2009م	393
155	العولمة والأدب العربي المعاصر	د.أسامة محمد البحيري	ذوالقعدة1430هـ/نوفمبر2009م	394
156	مالك بن نبي في ذاكرة عبدالسلام الهراس	د . محمد البنعيادي	ذوالحجة1430هـ/ديسمبر2009م	395
157	رحلة إلى الحجاز	إبراهيم عبدالقادر المازني	محرم 1431هـ/يناير 2010م	396
158	قصائد أعجبتنا من غازي القصيبي	غازي بن عبدالرحمن القصيبي	صفر 1431هـ/فبراير 2010م	397
159	البيروقراطية وإدارة المعرفة	د عبدالله مسفر الوقداني	ربيع الأول1431هـ/مارس2010م	398
160	النص السردي الأندلسي مداخل لقراءة جديدة	إبراهيم الحجري	ربيع الآخر1431هـ/أبريل2010م	399
161	أوراق منير العجلاني	منير العجلاني	جمادى الأولى1431هـ/مايو2010م	400
162	الألعاب في النظرية الأدبية	فارغا سلطان ترجمة عثمان الجبالي	جمادى الآخرة1431هـ/يونيو2010م	401
163	عالم الكتابة القصصية للطفل	عبد الباقي يوسف	رجب1431هـ/يوليو 2010م	402
164	أثر المرجعية الفكرية في تحليل الخطاب اللغوي	فاتح زيوان	شعبان1431هـ/أغسطس2010م	403
165	بدر الكبرى المدينة والغزوة	د. محمد عبده يماني	رمضان1431هـ/سبتمبر2010م	404
166	في الفكر الخلدوني	يوسف الحناشي	شوال1431هـ/اكتوبر2010م	405
167	ميغيل آسين بلاثيوس رائد الاستعراب الاسباني المعاصر	محمد عبدالرحمن القاضي	ذوالقعدة1431هـ/نوفمبر2010م	406
168	الشعر في المدينة المنورة بين القرنين 12-14هـ	د . عاصم حمدان	ذوالحجة1431هـ/ديسمبر2010م	407
169	الرواية العربية والفنون السمعية البصرية	د . حسن لشكر	محرم 1432هـ/يناير 2011م	408
170	بدايات تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية	محمد عبدالرحمن القشعمي	صفر 1432هـ/فبراير 2011م	409
171	التحيز العربي للنقد الغربي	د.علي حمادي صديقي	ربيع الأول1432هـ/فبراير2011م	410
172	اليد واللسان	عبدالله محمد الغذامي	ربيع الآخر1432هـ/أبريل2011م	411
173	علم الحوار الاسلامي	د خالد أحمد حربي	جمادى الأولى1432هـ/مايو2011م	412
174	الموسوعات الفردية	د علي ابراهيم النملة	جمادى الآخرة1432هـ/يونيو2011م	413
175	تاريخ الهايكو الياباني	ريو يوتسويا ترجمة سعيد بوكرامي	رجب1432هـ/يونيو2011م	414

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
176	أدب الرحلات النبيلة	محمد منصور	شعبان1432هـ/يونيو2011م	415
177	الخطاب الافتتاحي في القران الكريم	د عبدالملك أشهبون	رمضان1432هـ/أغسطس2011م	416
178	السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم	أحمد علي آل مريع	شوال1432هـ/سبتمبر2011م	417
179	الجاحظ في مرآة أبي حيان	ابراهيم صبري راشد	ذوالقعدة1432هـ/أكتوبرر2011م	418
180	الإسلام وحقوق الانسان	زكي الميلاد	ذوالحجة1432هـ/نوفمير2011م	419
181	التراث العلمي العربي وقاماته	صلاح الشهاوي	محرم 1433هـ/ديسمبر 2011م	420
182	حساسية الوائي وذائقة المتلقي	عبدالباقي يوسف	صفر1433هـ/يناير2012م	421
183	وفيات المثقفين 2011	المجلة العربية	ربيع الأول1433هـ/فبراير2012م	422
184	الإسهام الإسلامي في التجديد الفلسفي للقرن 12م	خواكين لومبا فوينتيس	ربيع الآخر1433هـ/مارس2012م	423
185	في ثياب الاعرابي الأصمعي إمام الأنثروبولوجيا العربية	فاضل الربيعي	جمادى الأولى1433هـ/ابريل2012م	424
186	شعر الجن في التراث العربي	د. عبدالله سليم الرشيد	جمادى الآخرة1433هـ/مايو2012م	425
187	رندة الإسلامية أمنع حصون الأندلس الجنوبية	محمد القاضي	رجب1433هـ/يونيو2012م	426
188	مديح الأسئلة الصعبة ألغاز العلم المحيرة	د. عبدالله الحاج	شعبان1433هـ/يوليو2012م	427
189	فرق العمل العلمية في الحضارة الاسلامية	د . خالد أحمد الحربي	رمضان1433هـ/أغسطس2012م	428
190	موجز تاريخ الأدب الأمريكي	كارثرين فان سباكرن	شوال1433هـ/سبتمبر2012م	429
191	المشكلات الفلسفية عند ابن حزم والبصري وابن رشد	د. بركات محمد مراد	ذوالقعدة1433هـ/أكتوبر2012م	430
192	السيرة لعبة الكتابة	خالد فؤاد طحطح	ذوالحجة1433هـ/أكتوبر 2012م	431
193	آراء إخوان الصفا وخلان الوفا إعجاب وعجب	د. رشيد الخيون	محرم 1434هـ/ديسمبر 2012م	432
194	كتابات السياب النثرية	د . حسن الغرفي	صفر1434هـ/يناير2013م	433
195	عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم	عباس محمود العقاد	ربيع الأول1434هـ/فبراير2013م	434
196	ابن رشد وشوق المعرفة	د . بنسالم حميش	ربيع الآخر1434هـ/مارس2013م	435
197	اللغة هوية ناطقة	د . عبدالله البريدي	جمادى الأولى1434هـ/ابريل2013م	436

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
198	شعر الموسوسين في العصر العباسي	د.عبدالمجيد الإسداوي	جمادى الآخرة1434هـ/مايو2013م	437
199	الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي	عبداللطيف الوراري	رجب1434هـ/يونيو2013م	438
200	أثر الكوارث الطبيعية في المجال الاقتصادي بالمغرب	د. عبدالهادي البياض	شعبان1434هـ/يوليو2013م	439
201	الاستشراق بين منحنيين النقد الجذري أو الإدانة	د. علي إبراهيم النملة	رمضان1434هـ/أغسطس2013م	440
202	سجع المنثور لأبي منصور الثعالبي(350–429هـ)	د. أسامة محمد البحيري	شوال1434هـ/سبتمبر2013م	441
203	العشاق الثلاثة	د. زكي مبارك (1892-1952)	ذوالقعدة1434هـ/سبتمبر2013م	442
204	أسس العلوم الحديثة في الحضارة الإسلامية	د . خالد حربي	ذو الحجة1434هـ/أكتوبر2013م	443
205	الفلسفة في فكر ابن تيمية جدل النص والتاريخ	د. أحمد محمد سالم	محرم1435هـ/نوفمبر 2013م	444
206	السينما والجذور	ترجمة خالد أقتعي	صفر1435هـ/ديسمبر2013م	445
207	الموروث الشعبي في السرد العربي	محمد عزيز العرفج	ربيع الأول1435هـ/يناير2014م	446
208	الطب والأدب علائق التاريخ والفن	د. عبدالله سليم الرشيد	ربيع الآخر1435هـ/فبراير2014م	447
209	أبو عمر أحمد بن حربون	د. عبدالله بن علي بن ثقفان	جمادى الأولى1435هـ/مارس2014م	448
210	المرجعية والمنهج دراسة نظرية تطبيقية	د. أحمد مرزاق	جمادى الآخرة1435هـ/أبريل2014م	449
211	اللغة الشاعرة	عباس محمود العقاد	رجب1435هـ/مايو2014م	450
212	ظاهرة التداخل الشعري في المصادر العربية	د. عبدالرزاق حويزي	شعبان1435هـ/يونيو2014م	451
213	رمضان ذاكرة الزمان والمكان	محمد رجب السامرائي	رمضان1435هـ/يوليو2014م	452
214	القدس الشريف في الاستشراق اليهودي	د محمد رضوان	شوال1435هـ/أغسطس 2014م	453
215	الإبداع والنبوغ	د محمد فتحي	ذوالقعدة1435هـ/سبتمبر2014م	454
216	الرحلة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج1)	أحمد محمود أبوزيد	ذو الحجة1435هـ/أكتوبر2014م	455
217	نصوص النقد الأدبي لدى حماد الراوية	د الحسين زروق	محرم 1436هـ/نوفمبر2014م	456
218	الحسن بن الهيثم ومآثره العلمية	د أحمد فؤاد باشا	صفر 1436هـ/ديسمبر2014م	457
219	النص الرقمي وإبدالات النقل المعرفي	د محمد مريتي	ربيع الأول 1436هـ/يناير2015م	458

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
220	المناخ والمجتمع	د عبدالهادي البياض	ربيع الآخر 1436هـ/فبرايرر2015م	459
221	الفنون الأدائية والمستقبل نحو ذاكرة الغناء السعودي	أحمد الواصل	جمادى الأولى 1436هـ/مارس2015م	460
222	الإنسان القروسطي	إبراهيم الحجري	جمادى الأخرة 1436هـ/ابريل2015م	461
223	الاسْتِغْرَاب: الْمَنْهَجُ فِي فَهْمِنا الْغَرْبِ	د. علي النملة	رجب 1436هـ/ مايو 2015م	462
224	فن الترسل العربي قديما وحديثا	عبدالقادر بنعبدالله /عبدالحميد أسقال	شعبان 1436هـ/يونيو 2015م	463
225	أبو الطيب المتنبي	عباس العقاد	رمضان 1436هـ/ يوليو 2015م	464
226	الخيال وشعريات المتخيل	د.محمد الديهاجي	شوال 1436هـ/ أغسطس 2015م	465
227	فن التأويل	ترجمة: محمد احمد عثمان	ذو القعدة 1436هـ/ سبتمبر 2015م	466
228	الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج2)	أحمد أبو زيد	ذو الحجة1436هـ/ أكتوبر 2015م	467
229	نظرات في الشعر العربي	أحمد بن سليمان اللهيب	محرم1437هـ/ نوفمبر 2015م	468
230	عدسة التاريخ	أسامة سليمان الفليّح	صفر 1437 هـ - ديسمبر 2015	469
231	مقاربات علمية للمقاصد الشرعية	د. أحمد فؤاد باشا	ربيع الأول 1437 هـ - ديسمبر 2015	470
232	وفيات 2015	هاني الحجي	ربيع الآخر 1437 هـ - يناير 2016	471
233	أحمد مشاري العدواني من الأزهر الشريف إلى ريادة التنوير	حمد عبدالمحسن الحمد	جمادى الأولى 1437 هـ - فبراير 2016	472
234	مساجلات نقدية في الثقافة العربية المعاصرة	محمد القاضي	جمادى الآخرة 1437 هـ - مارس 2016	473
235	الشيخ الرئيس أبوعلي ابن سينا (توثيق ببليوجرافي)	د. أمين سليمان سيدو	رجب 1437 هـ - أبريل 2016	474
236	لغات جنوب الجزيرة العربية	عبدالرزاق القوسي	شعبان 1437 هـ - مايو 2016	475
237	شهر لا مثيل له	علاء الدين حسن	رمضان 1437 هـ - يوليو 2016	476
238	الجذور التاريخية لأدب الأطفال عند العرب	د. محمود إسماعيل آل عمار	شوال 1437 هـ - يوليو 2016	477
239	الترجمة العربية من مدرسة بغداد إلى مدرسة طليطلة	د. حسن بحراوي	ذو القعدة 1437 هـ - أغسطس 2016	478
240	فن كتابة القصة المصورة (comics)	صفية خالد المزيني	ذو الحجة 1437 هـ - سبتمبر 2016	479
241	هكذا تكلم رجاء جارودي	نادية المديوني	محرم 1438 هـ - أكتوبر 2016 م	480

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
242	مقالات الرافعي المجهولة في اللغة والأدب	وليد عبدالماجد كساب	صفر 1438 هـ – نوفمبر 2016 م	481
243	الترجمة وتحريف الكلم	محمد خير محمود البقاعي	ربيع الأول 1438 هـ –ديسمبر 2016م	482
244	التعلم المنظم ذاتياً	إبراهيم بن عبدالله الحسينان	ربيع الآخر 1438هـ –يناير 2017م	483
245	حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية	خالد بن أحمد اليوسف	جمادي الأولى 1438 هـ – فبراير 2017 م	484
246	طيءٌ الجبلان: أجا وسلمى	د. فضل عمار العماري	جمادي الآخرة 1438 هـ مارس 2017 م	485
247	محمد بن الحسن الشيباني: الإمام العبقري	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	رجب 1438 هـ – أبريل 2017 م	486
248	منازل النص الأدبي: مقترح النص الشعري	د. إيهاب النجدي	شعبان 1438 هـ – أبريل 2017 م	487
249	مقالات الرافعي المجهولة (ج2)	وليد عبدالماجد كساب	رمضان 1438 هـ – يونيو 2017 م	488
250	السرقات الشعرية والتناص	إبراهيم بن سعد الحقيل	شوال 1438 هـ – يوليو 2017 م	489
251	وديع فلسطين حكايات دفتري القديم	صلاح حسن رشيد	ذو القعدة 1438 هـ – أغسطس 2017 م	490
252	الخط العربي	د. علي عفيفي علي غازي	ذو الحجة 1438 هـ – سبتمبر 2017 م	491
253	أميون شعراء فصحاء	د. أحمد بلحاج آية وارهام	محرم 1439 هـ أكتوبر 2017 م	492
254	أحمد ذكي باشا ومخطوطات الإسكوريال	د. رشيد العفاقي	صفر 1439 هـ نوفمبر 2017 م	493
255	خطاب الرحلة المغربية إلى الحجاز	د. الحسن الغشتول	ربيع الأول 1439 هـ – ديسمبر 2017 م	494
256	مصادر القانون الدولي العام	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	ربيع الآخر 1439 هـ – يناير 2018 م	495
257	مَجمعيّات أحمد حسن الزيات	صلاح حسن رشيد	جمادى الأولى 1439 هـ – فبراير 2018 م	496
258	السيرة الذاتية في التراث العربي	د. أسامة محمد البحيري	جمادى الآخرة 1439 هـ – مارس 2018 م	497
259	مسرح الطفل	عبدالعزيز بن عبدالرحمن السماعيل	رجب 1439 هـ – أبريل 2018 م	498
260	الحدث ووسائل الإعلام	خالد طحطح	شعبان 1439 هـ – مايو 2018 م	499
261	الزوجان العالمان	أحمد إبراهيم العلاونة	رمضان 1439 هـ – يونيو 2018 م	500
262	كتابات الرحالة مصدر تاريخي	د. علي عفيفي غازي	شوال 1439 هـ – يوليو 2018 م	501
263	تحت الرماد	وليد عبدالماجد كساب	ذو القعدة 1439 هـ – أغسطس 2018 م	502

رقم الكتاب	اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
264	الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة	أحمد أبو زيد	ذو الحجة 1439 هـ - سبتمبر 2018 م	503
265	الخلفيات المنهجية في دراسات المستشرقين	د. السيد الشوربجي	محرم 1440 هـ - أكتوبر 2018 م	504



يسلط المؤلف من خلال هذا الكتاب الضوء على نتائج الدراسات المنشورة عن الكتابات والنقوش في أراضي المملكة العربية السعودية؛ التي تميزت عن غيرها من مناطق شبه الجزيرة العربية بالكم الوفير من النقوش سواءً أكانت ثمودية أو نبطية أو لحيانية أو أحسائية. ثم يعود المؤلف ليؤكد أن سبب تنوع هذه الكتابات يرجع إلى الموقع الجغرافي الذي تشغله هذه البلاد، فهي تُعد بمثابة حلقة الوصل بين جنوب شبه الجزيرة العربية وشمالها وبين الجزيرة والعالم القديم شمالاً وغرباً.